



جهود منظمات المجتمع المدني في تقديم الخدمات الإجتماعية للمقبلين علي الزواج حديثاً

إعداد

أ/ علي عادل علي محمد

د/ محمد حسين محمد

أستاذ تنظيم المجتمع المساعد

ورئيس قسم الخدمة الإجتماعية وتنمية المجتمع،

بكلية البنات الإسلامية بأسسيوط . جامعة الأزهر

د / محمد حسني الجمل

مدرس تنظيم المجتمع، بقسم الخدمة الإجتماعية وتنمية المجتمع،

كلية التربية . جامعة الأزهر

جهود منظمات المجتمع المدني في تقديم الخدمات الإجتماعية للمقبلين علي الزواج حديثاً

علي عادل علي محمد ، محمد حسين محمد ، محمد حسني الجمل.
قسم الخدمة الإجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية. جامعة الأزهر.
البريد الإلكتروني: aliadelali2315523155@gmail.com

المستخلص:

إستهدفت الدراسة: تحديد مدى قيام منظمات المجتمع المدني بالجهود التي تساعد المقبلين على الزواج حديثاً والتي تمثلت في (الخدمات الإجتماعية، والخدمات الإقتصادية، والخدمات الصحية، والخدمات النفسية، وقد إهتمت كذلك بتحديد المعوقات التي حالت دون تحقيقها، والتوصل إلى تصور مقترح لتدعيم تلك الجهود وأنتمت إلى الدراسات التقويمية، وأعتمدت الدراسة علي منهج المسح الإجتماعي، وأستخدمت إستمارة (مقياس) مطبق علي المستفيدين من المنظمات وعددهم (٢٥٠) مفردة، و(دليل مقابلة شبه مقننه) مطبق عليالخبراء والمختصين وعددهم (١٥) مفردة بنوعيه بإسلوب الحاصل الشامل للمستفيدين من خدمات المنظمات وعددهم (٢٥٠) مفردة، وعينة من الخبراء والمختصين وعددهم (١٥) ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات مستوى تقديم الخدمات الإجتماعية والإقتصادية والنفسية والصحية بمنظمات المجتمع المدني، وهو ما يشير إلى إنخفاض مستوى تقديم الخدمات الإجتماعية والإقتصادية حيث جاءت هذه الخدمات بدرجة (منخفضه) بينما جاءت الخدمات الصحية والنفسية بدرجة (متوسطة)، وتوصلت النتائج أيضاً إلى وجود معوقات تعيق أداء منظمات مجتمع المدني لدى عينة الدراسة، ومن ثم وضع الباحث تصور مقترح لتدعيم تلك الجهود.

الكلمات المفتاحية: منظمات المجتمع المدني ، المقبلين على الزواج، التقويم، تقويم الجهود.



Efforts of Civil Society Organizations to Provide Social Services to Newlyweds

Ali Adel Ali Muhammad, Muhammad Hussein Muhammad, Muhammad Hosni Al-Gamal.

Department of Social Service and Community Development, Faculty of Education, Al-Azhar University.

Email: aliadelali2315523155@gmail.com

ABSTRACT:

The study aimed to: determine the extent to which civil society organizations undertake efforts that help newlyweds who are about to get married, which were represented in (social services, economic services, health services, and psychological services. It was also concerned with identifying the obstacles that prevented them from being achieved, and arriving at a proposed vision to support these efforts and completed To the evaluative studies, the study relied on the social survey approach, and used a form (scale) applied to the beneficiaries of the organizations, their number is (250), and (a semi-structured interview guide) applied to the experts and specialists, their number is (15), both types and in the style of the comprehensive quotient of the beneficiaries of the organizations' services and their number. (250) individuals, and a sample of (15) experts and specialists. The study reached a set of results, the most important of which are: the presence of statistically significant differences between the degrees of the level of provision of social, economic, psychological, and health services in civil society organizations, which indicates a low level of provision of social services. And economic services, where these services came in a (low) degree, while health and psychological services came in a (medium) degree. The results also revealed that there are obstacles that hinder the performance of civil society organizations among the study sample, and then the researcher developed a proposed vision to support these efforts.

Keywords: Civil Society Organizations, People About To Get Married, Evaluation, Evaluation of Efforts.

المقدمة:

تعد الأسرة من أهم النظم الاجتماعية في المجتمع الإسلامي، وهي النواة الأولى في المجتمع ومن خلالها يتم الحفاظ على الجنس وتحقيق التماسك الاجتماعي للمجتمع (المرشد: ٢٠١٩، ص ١٦٩)

ولاشك أن الزواج ضرورة من ضروريات الحياة إذ به تحصل مصالح الدين والدنيا ويحصل به الارتباط بين الناس، وبسببه تحصل المودة والتراحم ويسكن الزوج إلى زوجته والزوجة إلى زوجها، وأي مجتمع تتمثل صورته وتبدو حقيقية من دافع الكيان الأسري ومدى تمتع الأسرة فيه من قوة وتماسك وما تقوم عليه علاقاتهم من إستقرار وتكيف، وما يتوفر أفرادها زوج وزوجة من وعي وإدراك لمسئولياتها ووظائفها سواء كانت تجاه أنفسهما أو بعضهما البعض أو تجاه. (أحمد: ٢٠١٧، ص ١٧)

والأسرة الآن تواجه الكثير من المتغيرات الاجتماعية والأزمات الاقتصادية المترتبة على إرتفاع نسبة الفقر، وانخفاض مستوى المعيشة وانتشار البطالة بين الشباب وعدم توافر فرص العمل وعجز الشباب عن تدابير متطلبات الزواج من مهر ونفقة وأثاث وغيرها، أدى ذلك إلى إرتفاع معدل العنوسة بين الجنسين وبذلك يصبح التفكير في الزواج وبناء أسرة أمراً صعباً و ليس في متناول معظم الشباب والشابات. (نجيب، غنيم: ٢٠٠٢، ص ٢١)

وقد كشف الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أن عدد حالات الطلاق بلغ ٢٦٩٨٣٤ حالة خلال عام ٢٠٢٢، مقابل ٢٥٤٧٧٧ حالة عام ٢٠٢١ بنسبة زيادة قدرها ٥,٩٪، وذلك وفقاً للنشرة السنوية لإحصاءات الزواج والطلاق لعام ٢٠٢٢. (الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء: ٢٠٢٢)

وتعد أبرز الاسباب وراء إنتشار تلك الظاهرة عدم توافر الخبرات بين الشباب حديثي الزواج وعدم توعية الأهل أبناءهم بمعنى الزواج، بالإضافة الى الضغوط النفسية للزوجين نتيجة لسوء الظروف الاقتصادية للزواج، وهو ما يتسبب في زيادة نسبة الطلاق في السنوات الأولى بعد الارتباط ومن أسباب إنتشارها ظاهرة الطلاق أيضاً: قلة خبرة الزوجين وعدم قدرتهما على تحمل الأعباء والظروف الاقتصادية التي يعاني منها أفراد المجتمع، وهو ما يجعلهم يلجأون إلى الطلاق كوسيلة للهروب من الأزمة، ولا شك أن قيام الزوجين داخل الأسرة بوظائفها يتطلب نوع من التوافق الزوجي، فالحياة الزوجية تقوم بين طرفين كل منهما قد تربى في بيئة قد تختلف أو تتفق مع الطرف الآخر. (عفيفي، البنا: ٢٠٠٥، ص ٥)

كما يعد عدم التوافق وغياب التفاهم وجهل الشريكين بمعنى الحياة الزوجية والمنازعات المستمرة من أهم العوامل الدافعة للطلاق وأيضاً من أهم الأسباب هي عدم وجود حوار داخل الأسرة بشكل ديمقراطي وكذلك الزواج المرتب او المفروض من قبل السر. (محروس: ٢٠٢٢، ص ١٨١٩)

ومع تطور المجتمعات وتنوع الحاجات الإنسانية وتعدد المشكلات التي تقف حائلاً دون تحقيق عملية التنمية الشاملة، عجزت الدولة بمؤسساتها الحكومية عن تحقيق التنمية وحدها واحتاجت الى من يساندها في تحقيق الأدوار المنوطة بها، ولهذا ظهرت مجموعة من المنظمات والتي لا تتخذ طابع الحكومي والتي يطلق عليها منظمات المجتمع المدني، حيث انشئت هذه المنظمات من أجل تحقيق أدوار محددة وأهداف معينة تنصب كلها في مساندة القطاع الحكومي في الدولة

وبشيء من الإستقلالية عنه في إشباع الحاجات الأساسية لقطاعات المجتمع المختلفة. (ربيع: ٢٠٠٧، ص ٢)

حيث تلعب منظمات المجتمع المدني دوراً حيوياً ومهماً في عملية التنمية وذلك بوصفها رائدة في مساندة التغيير الإجتماعي، فضلاً عن أهميتها البالغة في تقديمها العديد من الخدمات الإجتماعية للمجتمع بكافة فئاته وشرائحه المختلفة في مجالات حيوية متعددة كالصحة والتعليم والإقتصاد وغيرها، وذلك أن الإنسان يمثل العصب الأساس للمجتمع، بل هو عنصر يؤثر في تطور وارتقاء المجتمع، والمجتمع المدني يشكل حلقة هامة وضرورية في المجتمع بل قوة فاعلة في تطور الشعوب والنهوض بمكانة المجتمعات وتحقيق الرفاهية ورفع المعاناة عنهم بكافة مجالاته الاجتماعية والإقتصادية والثقافية والصحية....الخ. (السبعواوي: ٢٠١٩، ص ١٢٦)

وتعتمد مهنة الخدمة الإجتماعية على الدراسات التقييمية من أجل التعرف على التأثيرات المختلفة للبرامج والمشروعات التي تم تنفيذها والتقييم وسيلة مهمة وأساسية في مجالات الرعاية الإجتماعية على وجه العموم وفي الخدمات الإجتماعية على وجه الخصوص، ذلك باعتباره عملية جوهرية تعتمد على القياس العلمي لتحديد ورصد النتائج التي يمكن التوصل إليها من خلال تطبيق برامج أو مشروع يتعلق واساليب التدخل المبني.

ويعتبر التقييم في الخدمة الإجتماعية من العمليات الجوهرية التي تنظمها مرحلة التطوير التي تشهدها المهنة الآن من أجل إستمرار تطوير وتعديل عمليات واساليب التدخل المبني، ولضمان السير الصحيح نحو الأهداف المبتغاة في كافة المجالات المهنية ولهذا فقد إهتمت المنظمات والهيئات العامة في مجالات الرعاية الإجتماعية بتقييم برامجها لتحديد مدى ما حقته تلك البرامج من أهداف، وكذلك تحديد المعوقات التي حالت دون تحقيقها كذلك التعرف على طرق الإستخدام الأمثل للموارد والإمكانات المادية والبشرية داخل المنظمة والمجتمع بأفراده وجماعته. (قاسم: ١٩٩٩، ص ص ١٣٥ ١٣٩)

كما تسهم طريقة تنظيم المجتمع بما تتضمنه من عمليات ومهارات مساعدة لمنظمات المجتمع المدني على مواجهة مناطق الخلل التي تعاني من مشكلات إجتماعية كما تعمل على تنمية التعاون والشراكة بين منظمات المجتمع المدني لتنفيذ مشروعاتها ومواجهة الإحتياجات الإجتماعية للمناطق والفئات التي تقوم بتقديم الخدمات لها وذلك من خلال العمل على تنمية مواردها المالية ومساعدتها على تصميم البرنامج المناسب التي تسهم في تحقيق التنمية. (عبد اللطيف: ٢٠٠٧، ص ٢٦٢)

ومما سبق يتضح أصبح من الضروري الإهتمام بتحسين أداء هذه المنظمات بصوره ملحه، من خلال تقويم جهود تلك المنظمات حيث أصبح تقويم جهود منظمات المجتمع المدني التي تقدم الخدمات الإجتماعية أمراً هاماً في مجتمعتنا باعتبارها من القضايا الهامة، ودور تلك الجهود في تحقيق الرعاية الإجتماعية للمقبلين على الزواج.

ولقد أكدت الدراسات السابقة أيضاً على أهمية دعم وتنمية وتقويم هذه المنظمات وأناه لا بد من القيام ببحوث تقويمية تكشف أوجه القصور والضعف من هذه المنظمات حيث يمكن بناء قدراتها

ثانياً : الدراسات والبحوث السابقة

، وقد تناول الباحث محورين أولهما منظمات المجتمع المدني وثانيتها المقبلين علي الزواج:

أ المحور الأول: الدراسات التي تناولت منظمات المجتمع المدني بصفة عامة

هدفت دراسة (Arti- Nanavati- 2007) تقويم الأداء المهني في تنمية المنظمات غير الحكومية"، بتحديد الإيجابيات والسلبيات المرتبطة بالأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين في تنمية المنظمات غير الحكومية. وكان من أهم نتائج هذه الدراسة: نقص المعارف المرتبطة بالعمل في المنظمات غير الحكومية، وكذلك ضعف مستوى مهارة الأخصائيين الاجتماعيين وكذلك استثمار الموارد والإمكانيات المتاحة التي تساعد تلك المنظمات في تحقيق أهدافها على المستوى المحلي والإقليمي والقومي ..

بينما استهدفت دراسة(الهادي، ٢٠٠٩) جودة الخدمات الاجتماعية من خلال التعرف على درجة رضا العميل عن جودة الخدمات الاجتماعية للمنظمات وكان من أهم نتائج هذه الدراسة: ضعف مستوى جودة الخدمات المقدمة وفق رضا العميل عنها وكذلك ضعف مستوى كفاءة مقدمي الخدمات وفق رضا العميل و ضعف مستوى قيمة الخدمة وإمكانية الاعتماد عليه.

بينما استهدفت دراسة(سليم، ٢٠١٢) محاولة تحديد كفاءة وفاعلية الخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية العاملة في مدينة غزة للأسر الفقيرة، وكذلك التعرف علي المعوقات التي تواجه تلك الجمعيات في تقديم الخدمات الاجتماعية للأسر الفقيرة . وكان من أهم نتائج هذه الدراسة: ضعف إمكانيات وموارد المجتمع المحلي ، وضعف التمويل لأنشطة وخدمات الجمعيات الأهلية، وعدم قدرة الأخصائي الاجتماعي على إحداث تغيير في نمط سلوك الأسر الفقيرة وكثرة عدد أفراد الأسرة وتعدد حاجاتها ومشكلاتها، ونقص المعلومات عن الأسر الفقيرة، والخدمات

كما استهدفت دراسة(حسن، رامي ٢٠١٦) تقويم خدمات الرعاية الصحية المقدمة من منظمات المجتمع المدني وأركزت الدراسة على الكشف عن خصائص وأهداف منظمات المجتمع المدني في مصر والعوامل التي تؤثر على أداء منظمات المجتمع في مصر، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة: ضرورة مواجهة إحتياجات الداخلية للمنظمة مثل الحاجة إلى تحقيق التكامل والتنسيق بين خدماتها وضمان توفير الأموال لدعم الخدمات لضمان مستوى معين لها ومواجهة الإحتياجات الداخلية للمنظمة مثل الحاجة إلى طرق ووسائل مناسبة لتحقيق أهدافها التي نشأت من أجلها

بينما سعت دراسة(صديق، ٢٠١٦) إلى تطوير وتحسين الخدمات الاجتماعية المقدمة من بعض منظمات المجتمع المدني باستخدام أدوات التسويق الاجتماعي و الإقتصادي ، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة: ضعف مستوى الخدمات بوجه عام، وذلك لضعف القدرة على الترويج لخدمات التسويق الاجتماعي، والإعلان عن خدمات تنظيم الأسرة، وخدمات الرعاية الصحية للراغبين في الزواج ، وضعف التمويل الذي أثر على معظم الخدمات المتعلقة بالنواحي الإقتصادية، كتقديم المساعدات المالية في المناسبات المختلفة، وسداد ديون الغارمين والغارمات، تنظيم حملات لجمع التبرعات المالية للموازنة بين الموارد والحاجات .

كما استهدفت دراسة(الكردي، ٢٠١٩) تقويم فعالية خدمات منظمات المجتمع المدني في تمكين الفقراء المدن من تحسين نوعيه حياتهم والصعوبات التي تواجه هذه المنظمات وتحديد المقترحات

لتفعيل المنظمات لتمكين الفقراء، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة: أنها أوصت ببناء قدرات العاملين على منظمات المجتمع المدني، وربط منظمات المجتمع المدني في شبكة إتصالات وتعاون مشترك في مختلف المجالات، و توفير الخبرات والمدرّبين والمختصين للمنظمات في مشاركة في تقديم الخدمات المختلفة بمنظمات المجتمع المدني

وقد سعت دراسة (شهو، ٢٠٢٢) إلى تدعيم جهود منظمات المجتمع المدني في تعزيز الكرامة الإنسانية في ضوء بعض النماذج المثالية من خلال التعرف على جهود منظمات المجتمع المدني في الرعاية الصحية والتمكين الإقتصادي، وكذلك تحديد المعوقات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في تعزيز الكرامة الإنسانية، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة: وجود إنخفاض في مستوى الرعاية الصحية وقلة توافر الموارد والإمكانات اللازمة لتقديم الخدمات في المجال الصحي، وإنخفاض في مستوى التمكين الإقتصادي،

بينما تعرفت دراسة (شحاته ٢٠٢٣) على جهود منظمات المجتمع المدني في تخطيط الخدمات الإجتماعية والإقتصادية والصحية وجهودها في تقديم الخدمات الإجتماعية، وأيضاً في تحقيق أهداف المبادرات القومية وكذلك تحديد المعوقات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في تقديم خدماتها، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة: أن هناك مجموعة من المعوقات التي تواجه المنظمات في تقديم الخدمات، عدم قيام المنظمة بتنظيم دورات تدريبية للعاملين، وقلة عدد العاملين بالمنظمات كمعوقات متصلة بالموارد البشرية، وعدم كفاية التبرعات الموجهة للمنظمات كمعوقات متصلة بالموارد المالية، وعدم وجود شبكة إتصالات بين المنظمة وبعض المنظمات الأخرى ووجود نوع من التنافس بين المنظمات الأخرى.

• المحور الثاني: دراسات خاصة بالمقبلين علي الزواج:

إستهدفت دراسة (سيد، ٢٠١٤) المعوقات التي تعيق الجمعيات الأهلية في كفالة الفتيات الفقيرات المقبلات على الزواج من خلال تحديد احتياجاتهم و تحديد نوعية الخدمات التي تقدمها الجمعيات، و تحديد أهم المعوقات التي تحد من استفادة الفتيات من تلك الخدمات، بالإضافة إلى التوصل إلى تصور مقترح لدور الخدمة الإجتماعية لدعم الجمعيات الأهلية في تحقيق أهدافها نحو الفتيات الفقيرات المقبلات علي الزواج. وكان من أهم نتائج هذه الدراسة: أن أكثر إحتياجات الفتيات الفقيرات على الزواج من الجمعية هي إحتياجات مادية وأن هناك مجموعة من معوقات أهمها (ضعف الإمكانات المادية -عدم تطوير السياسات والقوانين واللوائح داخل الجمعية)

وقد تعرفت دراسة (Winifred Ansah_Hughes 2015) على مدى مساهمة مقدمي المشورة في نجاح فشل الزيجات وكان من أهم نتائج هذه الدراسة : أن مقدمي الإرشاد يساهمون بشكل إيجابي في مشورة ما قبل الزواج وكذلك هناك العديد من المشكلات التي تعاني منها الأسرة، أبرزها سوء التواصل بين الزوجين وعدم اتباع الحوار والنقاش والإهمال في التربية الأسرية.

بينما تعرفت دراسة:(النوري، ٢٠١٥) على طبيعة اتجاهات الشباب المقبلين على الزواج نحو الحياة الأسرية والتعرف كذلك على الفروق هذه الاتجاهات في ضوء بعض المتغيرات الإجتماعية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستويات متوسطة نحو المقبلين على الزواج نحو الحياة الأسرية،

وقد استهدفت دراسة (المسعودي، ٢٠١٦) التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج لدى مشروع ابن باز الخيري، وكذلك التعرف على بعض الخصائص الاجتماعية، والإقتصادية وتوصلت الي مجموعهم بالصعوبات الاقتصادية التي تواجه المقبلين علي الزواج و هي صعوبة توفير تكاليف قاعة الأفراح، وصعوبة الحصول على سكن يناسب الدخل الشهري، وصعوبة توفير المهر، وصعوبة الأقتراض من البنك لتوفير تكاليف الزواج، وصعوبة الحصول على مساعدات عينية من جمعيات الزواج، وكذلك الصعوبات الاجتماعية وهي صعوبة تحقيق التوافق بين الشريكين، والتدخل السلبي للأهل وصعوبة تحمل مسئولية الزواج.

كما استهدفت دراسة: (السيد، ٢٠١٦) فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي الفتيات المقبلات على الزواج بأسس ومقومات الأسرة الناجحة، كما تهدف لدراسة العلاقة بين بعض متغيرات الدراسة ووعي الفتيات بأسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاورة المختلفة. وكان من أهم توصيات الدراسة: بضرورة تفعيل دور المؤسسات المعنية بالمرأة والأسرة ولا سيما مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية لإعداد برامج إرشادية للمقبلين على الزواج، وكذلك توعية الشباب خاصة والأسرة بصفة عامة بالدور الذي تقدمه هذه المؤسسات،

وقد حددت دراسة (عبد اللطيف، ٢٠١٦) دور الأخصائي الاجتماعي في مساعدة اليتيمات المقبلات علي الزواج، وتحديد الأنشطة التي تمارس داخل المؤسسة والمهارات التي يستخدمها الأخصائي، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة: ضرورة عقد دورات تدريبية متخصصة لتنمية مهارة الأخصائيين كذلك الإعتماد على الخبراء والمختصين في صياغة أهداف المؤسسة وضرورة التنسيق بين مؤسسات الرعاية من أجل التصميم البرامج المناسبة لإحتياجاتهم

بينما استهدفت دراسة (كيلاني، ٢٠١٨) تقويم برنامج تمكين وحماية الشباب في تنمية وعي جماعات الشباب الريفي المقبلين على الزواج بمعارف عن الحياة الأسرية السليمة من خلال دراسة مطبقة على برنامج هيئة بلان الدولية بالقرى المختارة بمحافظة أسبوط، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة: أن قدرة البرنامج في تنمية وعي الشباب الريفي بالحياة الأسرية السليمة من وجهة نظر القادة مرتفعة بمتوسط مرجه قدره ٢,٥٦، وجاءت قدرة البرنامج في تنمية وعي جماعات الشباب المقبلين على الزواج بالاختيار السليم لشريك الحياة المرتفعة حيث بلغت القوة النسبية لقياس البعد ٨٦,٩٨% بمتوسط مرجه قدره ٢,٦١.

كما سعت دراسة (عبدالحليم، ٢٠٢٠) إلي قياس مدى فعالية خدمات المنظمات الدولية والأهلية في تنمية وعي الفتيات الريفيات المقبلات على الزواج في الحياة الأسرية، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة: أن هناك كثير من المعوقات التي تحد من كفاءة المنظمات الدولية والأهلية في تنمية وعي الفتيات الريفيات المقبلات على الزواج بالحياة الأسرية، وهي ضعف الدعم المادي المخصص لتنفيذ البرامج بالمنظمات، وعدم وجود علاقة تنسيقية لتبادل الموارد بين المنظمات، ضعف الرغبة في التعاون بين العاملين بالمنظمات

وقد تعرفت دراسة (خميس، ٢٠٢٠) علي واقع إسهامات خدمات تنظيم المجتمع في تنمية الوعي الصحي والاجتماعي للمرأة بالمجتمع المحلي، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة: ضرورة توعية المرأة بالمتابعة الصحية أثناء فترة الحمل، الإهتمام بصحة المرأة في جميع مراحل عمرها، تزويد الأفراد بالمعلومات الخاصة بالصحة الإنجابية

كما حددت دراسة (الحداد، ٢٠٢٠) أسباب الطلاق المبكر وتنمية معارف الفتيات المقبلات على الزواج، والآثار المترتبة عليه وتحديد المقترحات لتفعيل دور برامج الحوار الجماعي مع الجماعات لتنمية معارف الفتيات المقبلات على الزواج بالطلاق المبكر، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة: تحديد مجموعة من المقترحات للحد من مشكلة الطلاق ومنها تشجيع الزوجين على المرونة في التفكير واستخدام المنطق في الحوار بينهما ومساعدة الفتيات على الزواج على اكتساب الخبرات والمعارف التي تساعد على إدراك الأسباب المؤدية للطلاق المبكر بمشاركة أسرهم.

بينما بحثت دراسة (بوسرسوب، ٢٠٢١) عن مدى ما ساهمت الدورات التدريبية للمقبلين على الزواج في الحد من إنتشار ظاهرة الطلاق وخاصة الطلاق المبكر، من خلال تقييم هؤلاء المتدربين لتلك الدورات وكان من أهم نتائج هذه الدراسة: أن زيادة التوعية بأهمية الدورات التدريبية تساهم في الحد ظاهرة الطلاق وكذلك إستهداف شرائح مختلفة لم تخضع لتلك الدورات

وقد سعت دراسة (لباس، ٢٠٢١) إلي وضع برنامج مقترح لدور الأخصائي الإجتماعية ضمن فريق العمل ببرامج توعية المقبلين علي الزواج للوقاية من المشكلات الأسرية، وقد أشارت الدراسة إلي أهمية البرنامج وتحقيقه لأهدافه واستخدام مجموعة من الأساليب والمهارات والاستراتيجيات التي تساعد الأخصائي الاجتماعي علي أداء دوره بفاعلية، وأن أهم هذه الأدوار هي المستشار، المدرب، مصدر المعلومات، مخطط، منسق، مقدم خدمات، وتربوي

ومن ثم إستهدفت دراسة (الجمسي ٢٠٢١) تقدير مدى نجاح مشروع مودة وإسهامه في الحد من مشكلة الطلاق، وكذلك تقدير مستوى كفاءة وفاعلية هذا المشروع في بناء قدرات الشباب المقبلين على الزواج، وتحديد العوامل الإيجابية وعوامل الضعف في المشروع وكان من أهم نتائج هذه الدراسة: وجود نقص في الامكانيات المادية لتنفيذ الأنشطة المتنوعة للمشروع، واقتصار الأنشطة على الجانب النظري فقط، وتعدد وتنوع القدرات التي يحتاجها الشباب المستفيدين من المشروع وأوصت بإعداد وتأهيل متخصصين مؤهلين لتنفيذ الأنشطة

بينما سعت دراسة: (محمد، ٢٠٢٢) الي وضع تصور مقترح لدور الجمعيات الأهلية في تأهيل المقبلين على الزواج من منظور طريقة تنظيم المجتمع" وكان من أهم نتائج هذه الدراسة: أن مستوى دور الجمعيات الأهلية في تنمية معارف المقبلين على الزواج كما يحدده المستفيدون بلغ (٢,٤٨) وهو مستوى مرتفع.

وقد إستهدفت دراسة: (خيرى، ٢٠٢٢) تقدير الجهود التوعوية التي تقدمها مراكز المشورة لتنمية وعي الفتيات المقبلات على الزواج بالصحة الإنجابية مع تحديد الاستراتيجية التي يستخدمها المركز والأساليب الفنية، وكذلك أدور الأخصائي الإجتماعي في تنمية الوعي، وكذلك المعوقات التي تواجه هذه المراكز ومحاولة الوصول لرؤيه مستقبلية من منظور تنظيم المجتمع من شأنها تقدير جهود مراكز المشورة في تنمية وعي الفتيات المقبلات على الزواج وكان من أهم نتائج هذه الدراسة: وجود بعض المعوقات التي تواجه تلك المراكز منها ان الندوات التي يقدمها المركز لا تتناسب مع وقت الفتيات، وهناك صعوبة في التنسيق بين المركز ومنظمات المجتمع المدني وأيضاً هناك نظرة سلبية من المجتمع تجاه البرامج والندوات واعتبارها مضيعة للوقت، ومحدودية خبرة الأخصائيين الإجتماعيين

تعقيب عام على الدراسات السابقة : (مدي اتفاق وأختلاف الدراسة مع الدراسات السابقة)

بعد إطلاع الباحث علي الدراسات السابقة، وجد أن الدراسات إتفقت مع الدراسة الراهنة وتختلف في بعض الجوانب وهي:

- ١- أكدت بعض الدراسات السابقة علي ضرورة الإهتمام بأهمية عقد ندوات تدريبية مثل دراسة (حنان بوسرسوب ٢٠٢١) ودراسة (نهله عبدالستار ٢٠١٦)
 - ٢- أشارت بعض الدراسات السابقة علي أهمية منظمات المجتمع المدني في تقديم الخدمات الاجتماعية مثل دراسة (محمد محمد شحات ٢٠٢٣) ودراسة (مصطفى علي ٢٠٢٢) ودراسة (فاطمة رأفت ٢٠١٦)
 - ٣- تؤكد بعض الدراسات السابقة إلي مزيد من الدراسات والبحوث التي تكفل معالجة الجوانب الإقتصادية والإجتماعية للمقبلين علي الزواج مثل دراسة (أميره محمود ٢٠١٥)
 - ٤- تتفق مع الدراسات السابقة في تناولها لمنظمات المجتمع المدني إلا أن الدراسة الحالية تختلف مع الدراسات السابقة من حيث الإهتمام بدور منظمات المجتمع المدني في تقديم الخدمات الاجتماعية للمقبلين علي الزواج مثل دراسة (محمد محمد شحاته ٢٠٢٣)
 - ٥- أكدت بعض الدراسات السابقة علي تشجيع إجراء الدراسات والبحوث في الجامعات والمراكز العلمية لبحث موضوع المقبلين علي الزواج حديثاً
 - ٦- أكدت بعض الدراسات السابقة علي قدرة منظمات المجتمع المدني بإمكانياتها علي تحقيق أهدافها الحالية والمتوقع منها مستقبلاً في تحقيق الجوانب الإجتماعية والإقتصادية للمقبلين علي الزواج مثل دراسة (احمد محمد ٢٠١٢) ودراسة (سهي فوزي ٢٠٢٣)
 - ٧- إستفاد الباحث من النقاط السابقة في إختيار موضوع الدراسة ، كما وجه الباحث لإختيار أدوات البحث التي تناسب طبيعة الدراسة وتحديد متغيرات الدراسة
 - ٨- إتفقت دراسة (محمد محمد شحاته ٢٠٢٣) مع الدراسة الراهنة في أن كليهما يسعى إلي تقويم جهود منظمات المجتمع المدني وتختلف في أنها تسعى إلي تقديم الخدمات الاجتماعية للمقبلين علي الزواج
 - ٩- إتفقت دراسة (مارينا عزت ٢٠٢١) مع الدراسة الراهنة في أن كلاهما تناولت دور الإخصائي الإجتماعي مع المقبلين علي الزواج واختلفت في أن الدراسة الراهنة تناولت تقويم دو الأخصائي
- إستفاد الباحث من النقاط السابقة في إختيار موضوع الدراسة كما وجه الباحث لإختيار منهج الدراسة والأدوات التي تتناسب مع طبيعة الدراسة وبصفة عامة فإن أوجه الإستفادة من الدراسات التي تم عرضها تتمثل في الآتي
- ١- جاءت الدراسة الحالية إستجابة لتوصيات الدراسات السابقة والتي طالبت نتائجها بضرورة التعرض لمثل هذا النوع من الدراسات مما يسهم تطوير وتنمية الوعي بالمقبلين علي الزواج

- ٢- إتمدت الدراسة الحالية علي بعض الدراسات في تحديد مشكلة الدراسة وإجراءاتها المنهجية ، وكذلك الإستفادة من تلك الدراسات كموجهات نظرية للدراسة الحالية ، وكذلك صياغة المقياس ودليل المقابلة التي تم تطبيقهم في الدراسة
- ٣- أسهمت نتائج الدراسات في تفسير وتحليل بيانات نتائج الدراسة الحالية
- ٤- كما تمت الإستفادة من هذه الدراسات في تحديد عينة الدراسة وتناول الدراسات السابقة
- ٥- إتفقت الدراسة الحالية من حيث تناول الموضوع مع بعض الدراسات السابقة ولكنها اختلفت في المنهج المستخدم والعينة

رابعاً: صياغة مشكلة الدراسة:

في ضوء ما تقدم من معطيات نظرية ممثلة في الإطار النظري ونتائج البحوث والدراسات العلمية السابقة والدراسة التقديرية التي قام بها الباحث والتي أكدت أن هناك تباين كبير في جهود منظمات المجتمع المدني في تلك البرامج والخدمات الإجتماعية ووجود معوقات وقصور في تقديم تلك البرامج والخدمات الخاصة بالجانب الإجتماعي والجانب الإقتصادي والنفسي والصحي لدى بعض المنظمات المجتمعية المدني تحول دون تحقيق أهدافها

فإن المشكلة البحثية في هذه الدراسة: تتجه للتعرف علي أي مدي أسهمت منظمات المجتمع المدني بجهودها من خلال برامجها وأنشطتها في تقديم الخدمات الإجتماعية وتقييم تلك الجهود باعتبارها جهوداً صادرة من منظمات غير حكومية تسعى الي مساعدة المقبلين علي الزواج في العديد من المجالات، والوقوف علي المعوقات التي تحول دون الإستفادة من تلك الجهود وتقف حائل أمامها، ومحاولة الوصول إلي تصور مقترح لتدعيم تلك الجهود ومن ثم تسعى الدراسة الحالية الي : "تقويم جهود منظمات المجتمع المدني في تقديم الخدمات الإجتماعية للمقبلين على الزواج حديثاً".

خامساً: أهمية الدراسة:

• الأهمية النظرية:

- (١) إثراء المكتبة العربية بالبحوث التي تلقي الضوء على حتمية إعادة النظر في توجيه قدرات منظمات المجتمع المدني بما يحقق أهداف تنمية المجتمع، وتنمية موارده البشرية في ضوء المتغيرات الجذرية والعميقة التي يمر بها مجتمعنا المعاصر.
- (٢) تأتي هذه الدراسة تعبيراً حقيقياً عن المشاركة العلمية للاهتمامات والتوجهات العلمية لكي يكون لنا فيها دور فعال، حيث أن هناك تزايد في الإهتمام العالمي بفتة الشباب بصفة عامه والأسرة والحياة الزوجية بصفة خاصة.
- (٣) نبعت الأهمية من أهمية الشراكة بين منظمات المجتمع المدني لتعدد الأنشطة والأهداف والخدمات التي تقدمها للمقبلين على الزواج
- (٤) الإهتمام بالمقبلين علي الزواج ودعمهما بما يؤدي الى تعزيز جهود التنمية البشرية ودور ذلك في الارتقاء بالمجتمع اجتماعيا وسلوكيا وصحيا وتعليميا

- ٥) إثراء الجانب المعرفي والتطبيقي لتنظيم المجتمع في مجال تحقيق الرعاية الاجتماعية للأسرة
- ٦) تعاظم دور المنظمات غير الحكومية في الأونة الأخيرة في احد مكونات المجتمع المدني هي تلعب دوراً أساسياً في تخطيط وتقديم الخدمات في مصر حيث تعتبر شريك المنظمات الحكومية في تحقيق أهدافها واغراضها إشباع إحتياجات المقبلين على الزواج
- ٧) تسعي طريقة تنظيم المجتمع خاصة الى زيادة معدل أداء فاعلية المؤسسات الاجتماعية في المجتمع عن طريق توفير خدمات ورعاية كافة المواطنين
- ٨) قد تساعد الدراسة الحالية في التعرف على ما قدمته - وما يجب أن تقدمه- الخدمة الاجتماعية من أدوار جديدة ومسئوليات وجهود تتسق مع الأهداف المرجوة بقصد الإبقاء على تلك الجهود في حال قيامها بتحقيق المستهدف منها أو إعادة النظر فيها.
- ٩) الدراسة الحالية قد تساعد في إخضاع عملية الإصلاح في كل مراحلها إلى عملية تقويم لمساراتها المختلفة حتي تتأكد من أنها تسير في الاتجاهات الصحيحة. وأن هذا التقويم ينبغي أن يتم في ضوء معايير التمكين المختلفة
- ١٠) يعد التقويم أحد أهم عمليات طريقة تنظيم المجتمع حيث يفيدنا بصورة واقعية حول الجهود والبرامج والخدمات التي تقدم بالمجتمع المدني في ضوء معايير التمكين وتحقيق التغذية العكسية لتلك البرامج والخدمات والجهود

الأهمية العلمية التطبيقية:

- ١- تنمية أفكار الشباب المقبل على الزواج لتكوين مجتمع سعيد وتعرف كل من الزوجين على الخصائص النفسية والصحية والاجتماعية والشرعية.
- ٢- تتبع أهمية الدراسة من أهمية الجانب الذي تناوله، وهو تهيئة المقبلين على الزواج، والتي قد تؤدي بهم في حالة نجاح الدراسة إلى تقديم خدمات منظمة لهذه الفئة، وذلك في عصر يغلب على وصفه بعصر الضغوط النفسية لكل الفئات، مما قد يعرضهم لاحقاً لصراعات نفسية واجتماعية ومشكلات متعددة في حالة إقبالهم على الزواج وعدم قدرتهم على التعامل مع الشريك بالشكل المناسب .
- ٣- نبعت الأهمية من أهمية منظمات المجتمع المدني متعددة الأنشطة والتي تهدف إلى تقديم الخدمات للمقبلين على الزواج
- ٤- تستطيع أن تسهم النتائج في هذه الدراسة لمساعدة مجلس إدارة منظمات المجتمع المدني في تطوير وتحسين الخدمات وتقديمها في إطار يدعم حقوق المقبلين على الزواج من تلك الخدمات

سادساً: أهداف الدراسة:

- الهدف الأول الرئيسي : معرفة إلي أي مدى تساهم منظمات المجتمع المدني بالجهود التي تساعد في تقديم الخدمات الاجتماعية للمقبلين علي الزواج حديثاً؟ من خاتل
- تحديد الخدمات الاجتماعية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للمقبلين علي الزواج
- تحديد الخدمات الإقتصادية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للمقبلين علي الزواج
- تحديد الخدمات الصحية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للمقبلين علي الزواج
- تحديد الخدمات النفسية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للمقبلين علي الزواج

الهدف الثاني: تحديد المعوقات التي تواجه الجهود المقدمة من منظمات المجتمع المدني لتقديم الخدمات الإجتماعية للمقبلين على الزواج حديثاً.

الهدف الثالث: محاولة التوصل الي تصور مقترحات لتفعيل جهود منظمات المجتمع المدني في تقديم الخدمات الإجتماعية للمقبلين على الزواج حديثاً

سابعاً: تساؤلات الدراسة:

التساؤل الأول الرئيسي : معرفة إلي أي مدي تساهم منظمات المجتمع المدني بالجهود التي تساعد في تقديم الخدمات الاجتماعية للمقبلين علي الزواج حديثاً؟

وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي:

- ما الخدمات الإجتماعية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للمقبلين علي الزواج حديثاً؟
- ما الخدمات الإقتصادية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للمقبلين علي الزواج حديثاً؟
- ما الخدمات الصحية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للمقبلين علي الزواج حديثاً؟
- ما الخدمات النفسية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للمقبلين علي الزواج حديثاً؟

التساؤل الثاني: ما أهم المعوقات التي تواجه الجهود المقدمة من منظمات المجتمع المدني في تقديم الخدمات الإجتماعية للمقبلين على الزواج حديثاً؟

التساؤل الثالث : ما التصور المستقبلي المقترح الذي من شأنه تدعيم جهود منظمات المجتمع المدني في تقديم الخدمات الإجتماعية المقدمة للمقبلين على الزواج حديثاً؟

ثامناً: مفاهيم الدراسة

١_ مفهوم الخدمات الإجتماعية

المعنى اللغوي لكلمة خدمات: الخدمة لغة (خدمة) اسما لجمع خدم، وخدام خدمات، والجمع خَدَم، خدمات مصدر خَدَم خدمة مساعدة أو فضل، هدية، منحة، عناية واهتمام. غايتها مساعدة المرضى والفقراء على القيام بنشاط طبيعى، خدمات صحية فحوص وعلاج وغيرهما.(المعجم الوسيط:٢٠٠٤، ص ٢٢١)

_ أما مفهوم الخدمات في الاصطلاح فهي (كل نوع من أنواع الخدمات التي تقدم للمواطنين سواء مجاناً أو بمقابل زهيد وتقدمها الدولة ممثلة في الوزارات والأجهزة المتعددة التي تقدم تلك الخدمات وذلك لإشباع الحاجات الأساسية للناس.(عثمان والسهنوري:٢٠٠١، ص ٣٥)

_ وتعرف الخدمات الإجتماعية على أنها: جهود منظمة وموجهة نحو الأفراد أو أساليب التدخل من شأنها مساعدة الأفراد والجماعات، أو تعديلات البيئة الاجتماعية لتحقيق التوافق الإيجابي، ويمكن أن تأخذ الخدمات الإجتماعية العديد من الصور تبعاً لوظائفها سواء كانت خدمات تقليدية أو أولية أو تأهيل أو علاج أو مساعدة أو خدمات التنشئة الإجتماعية والتنمية.(خاطر: ٢٠٠٠، ص ٨ ٩)

وَمَا سَبِقَ يُمْكِنُنَا تَعْرِيفَ الخِدْمَاتِ الإِجْتِمَاعِيَةِ إِجْرَائِيًّا فِي هَذِهِ الدِّرَاسَةِ:

- أ- هي تلك الخدمات التي تقدمها منظمات المجتمع المدني
- ب- هدفها تلبية إحتياجات المقبلين علي الزواج
- ت- تؤدي بواسطة الأخصائيين الاجتماعيين
- ث- هي خدمات تقدمها الهيئات الحكومية والأهلية لجميع المواطنين في كافة المجالات
- ج- الخدمات الإجتماعية لها العديد من الصور تبعاً لوظائفها
- ح- تشمل الخدمات الصحية والإقتصادية والنفسية وخدمات التوجيه والإرشاد

٢. مفهوم التقييم Evaluation

التقييم هو المفهوم الأكثر استخداماً وانتشاراً لكونه يسعى إلى تدعيم الإيجابيات وتلافي السلبيات حيث يعتمد التقييم بشكل أساسي على نتائج ومعطيات التقييم التي توضح اسباب عدم تحقيق البرنامج أو المشروع أو خطة التدخل المبني لأهدافها (الجبالي ٢٠١٩، ص ٨)

التقييم لغة: مأخوذ من تقويم الشيء، أي تبينت قيمته وتعديل واستوى. كما أنه يعني إعطاء قيمة لشيء أو أمر أو شخص تبعاً لدرجة توافقه مع غرض منشود. المعنى اللغوي للتقييم بيان قيمة الشيء وتصحيح وتعديل ما أعوج (اليساري: ٢٠٠٨، ص ٣٢)

في قاموس الخدمة الإجتماعية يعرف التقييم: على انه قياس وتقدير إلى أي مدى حقق التدخل أو المشروع أو البرنامج أهدافه وما هي بالتحديد أسباب نجاح أو فشل التدخل أو البرنامج أو المشروع (السكري: ٢٠٠٠، ص ١٨٦)

ويمكن تعريف التقييم بأنه: " تلك العملية الدورية لمتابعة المراحل المختلفة للبرنامج والتي تمكن المخططين والمنفذين من وصف فاعلية برامجهم والقيام بتعديلات مستمرة إذا اقتضى الأمر لتحقيق الأهداف المحددة للبرنامج بطريقة أكثر دقة (أبو العنين: ٢٠٢١، ص ١٣)

وفي ضوء ما سبق يمكن أن نحدد مفهوم التقييم إجرائياً في هذه الدراسة على أنه:

- منهج علمي يستهدف تحديد مستوى الخدمات والبرامج التي تقدمها منظمات المجتمع المدني التي تساعد المقبلين علي الزواج
- مدى توافق مستوى أداء الخدمات والبرامج مع المقبلين علي الزواج.
- تحديد الجوانب الإيجابية والسلبية في أداء الخدمات والبرامج المقدمة

٣- مفهوم منظمات المجتمع المدني

المعنى اللغوي: لكلمة مجتمع مدني: موضوع الإجتماع ، الجماعة من الناس، وتعرف المدنية في اللغة العربية، بأنها التمدن أي عاش عيشة أهل المدينة، أو أخذ بأسباب الحضارة (المعجم الوسيط: ١٩٧٢، ص ١٦٣)

إصطلاحاً تعرف بأنها: مجموعة من التنظيمات الطوعية والتي تنشأ بالإرادة الحرة والتي لا تهدف الي تحقيق الربح وتعمل بالإستقلال عن سلطة الدولة عند ممارسة نشاطها الذي قد يكون إجتماعياً، سياسياً، إقتصادياً، ثقافياً، وبالتالي يمكن القول بأن الامثلة البارزة لمنظمات المجتمع المدني هي الجمعيات الاهلية والنقابات العمالية والمهنية (عبد المجيد: ٢٠١٥، ص ٣١)

كما تعرف منظمات المجتمع المدني بأنها " جمعيات وتنظيمات تطوعية غير ربحية وغير حكومية يعمل أفرادها على تحقيق قيم ومصالح مشتركة بين السلطات العامة والمواطنين، لتساعد المجتمع على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتمهض به من أجل إيجاد حلول مبتكرة للقضايا التي يواجهها المجتمع في الحياة العامة، ومن أشكال منظمات المجتمع المدني المنظمات غير الحكومية، والجمعيات الأهلية، والمنظمات المجتمعية المحلية، والنقابات المهنية والعمالية ومؤسسات العمل الخيري والتطوعي (لاشين: ٢٠٢٢، ص ٢٨٥)

كما يقصد بمنظمات المجتمع المدني: تلك المنظمات التي نشأة طوعاً بالإرادة الحرة المنفردة لأعضائها بهدف تحقيق مصلحة مشتركة من خلال روح التعاون والتسامح والود والإحترام دون اللجوء للعنف وتنشأ منظمات المجتمع المدني لتلبية الإحتياجات المجتمعية التي يسعى أعضائها إلى تحقيقها من خلال التنظيم (سلامه: ٢٠١٣، ص ٩).

وفي ضوء مما سبق يمكن تعريف منظمات المجتمع المدني إجرائياً في هذه الدراسة:

- ١- هي تلك المؤسسات التي لا تهدف الى ربح مادي
- ٢- هي المنظمات التي تقدم خدمات إقتصادية وصحية وإجتماعية ولها وظائف متعددة
- ٣- يكون من ضمن أنشطتها تقديم الخدمات الإجتماعية للمقبلين علي الزواج
- ٤- تقوم بعمل ندوات تثقيفية وإرشادية للمقبلين علي الزواج

٤ مفهوم المقبلين على الزواج

معني "الزواج" في اللغة العربية : مختار الصحاح (زوج: الزوج، البعل والزوج أيضاً المرأة قال تعالي " {اسكن انت وزوجك الجنة}. (الرازي: ١٩٩٥، ص ٢٨٠)

يعرف المقبلين على الزواج: هو الإرتباط الزواجي والإشتراك والتمهيد لبناء حياة أسرية سوية والتي تحتاج لمساعدة او دعم لتستطيع التعامل مع مشكلة اختيار الزواج والأساليب السليمة للتعامل مع الزوج وأسرته بهدف التوافق مع الواقع الجديد والزوج من الشخصية المناسبة التي تعين على جعل الحياة عملية مطمئنة ومليئة بالحب والرحمة وبناء أسره متماسكه تقدم أشخاصاً أسوياء نافعين (ابو شنار: ٢٠٢٣، ص ٣٢٠)

ويمكن تعريف المقبلين على الزواج إجرائياً في هذه الدراسة

- فئه الشباب والفتيات الذي المستفيدين من خدمات منظمات المجتمع المدني
- هم من في مرحلة الخطبة او الاستعداد للزواج وتكوين الأسرة
- هم الافراد الشباب الذين يرغبون في اكتساب مهارات ومعارف عن الحياه الأسرية
- الذين يعانون من مشكلات تستدعي تدخل مهنة الخدمة الإجتماعية لمساعدتهم
- من يترددون علي منظمات المجتمع المدني بصفة مستمره للحصول علي الندوات والمشاركة في البرامج والأنشطة

تاسعاً: الموجّهات النظرية للدراسة

قد إعتد الباحث على نظريتين يسترشد بهما في دراسته وهما نظرية المنظمات ونظرية الأنساق

١ - نظرية المنظمات Organizations Theory:

إن نظرية المنظمات مثل أي نظرية تتكون من شبكة من العلاقات بين المفاهيم والتعريفات والإفتراضات والفروض وهي تهتم بدراسة بناء ووظيفة المنظمات وسلوك الأفراد والجماعات داخل المنظمات وتهتم بدراسة سيكولوجية الفرد والجماعة والسلوك الفردي والجماعي داخل المنظمة وكيف أن هذه السلوكيات تؤثر على خصائص المنظمة (أبو النصر: ٢٠٠٧، ص ٥٥)

كما ظهرت المنظمات في المجتمع الإنساني لإشباع حاجات الإنسان، وتلبية متطلباته المختلفة، ويعد ظهورها نتيجة منطقية لتطور المجتمعات، وتعقد الحياة الاجتماعية وما صاحبه من تغيرات سريعة وحادة، أدت إلى عجز الأسرة عن أداء الكثير من وظائفها التقليدية، وبالتالي فقدت بعض هذه الوظائف تدريجياً، فظهرت المنظمات كاستجابة مجتمعية لتؤدي بعض الوظائف التي كانت تؤديها الأسرة، وأخذت في الإنتشار حتى أصبحت تلي معظم المطالب، وتشبع معظم الإحتياجات الإنسانية، سواء أكانت إقتصادية أو إجتماعية أو ثقافية أو صحية أو تعليمية وغيرها (زغلول و حسين: ٢٠٠٣، ص ٩٣)

وتعتمد طريقة تنظيم المجتمع في تحقيق الهدف الإستراتيجي لها في المساهمة في إحداث تغيير اجتماعي مقصود على ممارستها المهنية من خلال منظمات أجهزة متنوعة يتم عن طريقها ترجمة هذا الهدف إلى واقع أو مساهمة فعلية في تنمية المجتمع وتطوره (عبدالفتاح: ٢٠٠٣، ص ٢٣)

_ ولذا تهتم الطريقة بدراسة المنظمات وتحليلها بالتركيز علي :

- فهم طبيعة المنظمات وأهدافها.
- التعرف علي أهم المشكلات التي تواجه المنظمات وأساليب مواجهتها.
- الاستفادة من المنظمات كأداة للتأثير في سلوك الأفراد.

أي أن العمل المجتمعي من خلال المنظمات يعمل علي تنمية القدرات نحو التغير الإيجابي، من خلال تنمية الموارد والخبرات للأفراد وفق الأهداف العامة للمجتمع، مع الوضع في الاعتبار أن أغلب النظريات التي تتناول المنظمات تركز في تحليلها علي المنظمات الرسمية، نظراً لتمييزها بوجود حدود واضحة وإطار قانوني يُحدد أعضائها وإدارتها والقيادة وغيره (Donna Hardina and Others: ٢٠٠٧، p23)

ويستفيد الباحث من دراسة نظرية المنظمات في دراسته الحالية لتحقيق هدف وتطوير وتحسين المنظمات غير الحكومية، سواء بالتركيز على تحليل المنظمة بنائياً أو سلوكياً بالتركيز على الفرد والجماعة والتنظيم غير الرسمي أول التحليل البيئي، في علاقة المؤسسة بالبيئة المحيطة، أو الإهتمام بالنظر التكاملي لمؤسسة الخدمة الإجتماعية، لتصبح دوماً على مستوى الكفاءة والفاعلية في تحقيق أهدافها.

٢- نظرية الأنساق العامة: General systems theory

تعد نظرية الأنساق العامة general systems theory أكثر النظريات إستخداماً في حقل الخدمة الإجتماعية، فمعظم نماذج الممارسة بالخدمة الإجتماعية تستخدم مفاهيم مستمدة من نظرية الأنساق العامة ، فقد أصبحت التغذية العكسية "feedback" و" نسق العميل" client ونسق المساعدة "helping system" على سبيل المثال، من المفاهيم الثابتة والمسيطر في حقل الخدمة الإجتماعية. وهي نظرية بيولوجية تفترض أن جميع الكائنات الحية تتكون من أنساق فرعية، وهي في ذات الوقت عبارة عن أجزاء من أنساق أكبر، وقد تم تطبيق النظرية الإجتماعية مثل الجماعات والأسر والمجتمعات يقل تطوراً عن الأنساق البيولوجية، إلا أن هانسون Hanson وباين Payne قد أشارا إلي أن قيمة نظرية الأنساق أنها تتعامل مع الكليات أكثر من أجزاء السلوك الإجتماعي كما تفعل النظريات الأخرى. (فهبي ٢٠١٣، ص ٢٦)

مفهوم النسق system

وقد عرف كل من (هال وفاجان)، (Fagan & Hall) النسق بأنه مجموعة من العناصر تتجمع معا في علاقات وتتميز معا في خصائص مميزة وهذه العناصر هي الأجزاء المكونة للنسق وورابط العلاقة بينهم تمثل النسق، فالنسق عادة يتكون من أجزاء معتمدة ومتفاعلة بعضها مع بعض، ووحدات بينها وبين بعضها علاقات، وربما يتكون النسق كذلك من عناصر معقدة تتصل بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بشبكة العلاقات، ويبقى هذا النسق قليلا أو كثيرا في حالة ثبات (عبد الحميد وآخرون: ٢٠١٢، ص ١٢)

مكونات النسق يتكون النسق عادة من العناصر التالية:

- ١- المدخلات: وهي مجموع الموارد المتاحة (الخدمات الإجتماعية) او المختارة بواسطتها وتمثل الطاقة التي تجلبها المنظمة من المنظمات الأخرى او من البيئة التي توجد فيها وتحرص المنظمة على تجديدها بصورة دائمة والتي تمثل بالنسبة للمنظمات في الموارد البشرية والمادية من المجتمع المحيط بها، أي ان هناك إعتما مبادل وتفاعل مستمر بين المنظمات كأنساق مفتوحة والبيئة المحيطة بها
- ٢- العمليات التحويلية: وهي الأساليب والأدوات المستخدمة في برامج الخدمات المقدمة من الجمعيات الأهلية، وتشمل أيضاً مجموعة الخبرات والعلاقات بين العاملين داخل بيئة العمل وكذلك شروط الاستفادة من الخدمات
- ٣- المخرجات: وهي سلسلة الإنجازات والنتائج المتاحة حققه من العمليات والانفاق التي قامت بها عن الجمعيات الأهلية كأحد منظمات المجتمع المدني مع المقبلين علي الزواج من خلال تحسين الخدمات والبرامج المقدمة لهم
- ٤- التغذية العكسية: وهي ما تقدمه البيئة نتيجة لمخرجات أو مجموعة الإستجابات البيئة للمخرجات والتي تسمع بتعديل المدخلات وقد تشمل التغذية العكسية أيضاً جزء من المفردات التي تتحول مره اخرى الى مدخلات وايضاً تشتمل المستفيدين كمؤشر التمييز منظمه المجتمع المدني

ويمكن الاستفادة من هذه النظرية حيث ان الجمعيات المختارة للدراسة كأحدي المنظمات غير الحكومية، والتي تشرف عليها وزارة التضامن الإجتماعي، علي إعتبار أن الجمعيات الأهلية نسق داخل المجتمع ، والمقبلين علي الزواج نسق آخر، وبالتالي فإن ما يقوم به المنظم الإجتماعي من أعمال وأنشطة داخل منظمات المجتمع المدني هي العملية التحويلية التي تجري، وبالتالي فإن المخرجات هي المقبلين علي الزواج حديثاً

الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً: نوع الدراسة :

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات التقييمية، والدراسات التقييمية تهدف إلى تحديد كفاءة وفعالية البرامج والمنظمات التي تعمل معها وهذا يمثل جزءاً من المعرفة العلمية التي لا غنى عنها في عملية تطوير المنظمات (عويس ١٩٩٤، ص ١٢٥)

وبتطبيق ذلك علي دراسة الباحث والتي تهدف إلى تقويم الجهود التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للمقبلين علي الزواج ، ومن ثم تفيد الدراسة في وصف الواقع الفعلي لمنظمات المجتمع المدني وأدائها والوقوف على نقاط الضعف والقوة وأهم التحديات التي تعيق أداء المنظمات في تقديم خدماتها وبرامجها، ومن ثم يمكن معالجة نقاط الضعف وتطوير أداء المنظمات

ثانياً - المنهج المستخدم

تعتمد هذه الدراسة علي منهج المسح الإجتماعي حيث يعبر عن محاولة منظمة للحصول على المعلومات من الجمهور أو عينة منه وذلك عن طريق إستخدام إستمارات البحث أو المقالات حيث أن الوظيفة الأساسية لتوفير المعلومات حول موقف أو مجتمع أو جماعة (العمرى: ٢٠٠٣، ص ١٣)

لذا استخدمت هذه الدراسة منهج المسح الإجتماعي الشامل والعينة، حيث أن منهج المسح الإجتماعي من المناهج المناسبة للدراسات التقييمية، لأنه يساهم في الحصول على بيانات كمية ضرورية لتفهم الواقع الإمبريقي للدراسة.

وقد تم الاعتماد على منهج المسح الإجتماعي بنوعية

١_ اسلوب الحصر الشامل لجميع المستفيدين من الجمعيات محل الدراسة

٢_ المسح الإجتماعي بأسلوب العينة للخبراء والمختصين بمجال الخدمة الإجتماعية و بالجمعيات محل الدراسة

ثالثاً: أدوات الدراسة:

وفقاً للتكامل المنهجي بين مشكلة الدراسة وأهدافها ونوعيتها والمنهج المستخدم، لذا فإن الدراسة الحالية اعتمدت علي الأدوات التالية:.

١_ مقياس لجهود منظمات المجتمع المدني في تقديم الخدمات الإجتماعية للمقبلين علي الزواج حديثاً " خاص بالمستفيدين من الجمعيات محل الدراسة" (وهو من إعداد الباحث)

٢_ المقابلات الشخصية" شبه المقننة" على عينة من الخبراء والمختصين في المجال الميداني والأكاديمي وذلك على إختلاف مستوياتهم الوظيفية ، وتنوع خبراتهم العلمية والمهنية " حول جهود منظمات المجتمع المدني في تقديم الخدمات الإجتماعية للمقبلين على الزواج حديثاً"

إجراءات الصدق وثبات أداة الدراسة ثم التأكد من صدق الإستمارة كالتالي:

(١) الصدق الظاهري "صدق المحكمين:- قام الباحث بإجراء الصدق الظاهري والذي يعتمد على المراجعة الظاهرية لمحتويات الأداة للتأكد من وضوحها ودقتها وصحة ترتيبها وسهولة إدراك الباحثين لها وفي ضوء ذلك تم عرض العبارات المنتقاة مرفقة بالتعريف على مجموعة من السادة المحكمين من الأستاذة والمختصين في الخدمة الإجتماعية (بجامعة الأزهر_ حلوان_ أسيوط _ قنا _ كفر الشيخ _ ٦ أكتوبر) بصورة مبدئية وعددهم (١٥) محكما ، وفي ضوء التغذية الراجعة من السادة المحكمين تم حساب نسبة الاتفاق لمدى ارتباط العبارات لمحورها (بأبعاد المقياس) وذلك باستخدام المعادلة التالية:-

عدد عبارات الاتفاق

$$\text{معادلة نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد عبارات الاتفاق}}{100} \times 100$$

عدد عبارات الاتفاق + عدد عبارات الاختلاف

حيث تم اجراء التعديلات المطلوبة، وتم الإبقاء على العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق أكثر من ٨٥٪، فأكثر

(٤) مرحلة ثبات الإستمارة

ولقد استخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار للأداة حيث تم تطبيقها على (٣٠) فرد من مجتمع الدراسة، وتم إعادة التطبيق مرة أخرى بعد مضي فترة اسبوعين من تاريخ التطبيق الأول، وقد تم اختيار العينة التي تم التطبيق عليها من ضمن إطار مجتمع الدراسة، بحيث لا يشملوا التطبيق النهائي عند اجراء الدراسة، وقد تم حساب معامل الارتباط باستخدام معامل (ارتباط بيرسون) بين درجات التطبيق وذلك باستخدام المعادلة الآتية:-

$$r = \frac{\sum (X - \bar{X})(Y - \bar{Y})}{\sqrt{(\sum (X - \bar{X})^2)(\sum (Y - \bar{Y})^2)}}$$

$$\text{حيث } r = \frac{\sum (X - \bar{X})(Y - \bar{Y})}{\sqrt{(\sum (X - \bar{X})^2)(\sum (Y - \bar{Y})^2)}}$$

ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا - كرونباخ من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات مقياس جهود منظمات المجتمع المدني، علي عينة إستطلاعية مكونة من (٣٠) باستخدام برنامج SPSS للمقياس.

جدول (1) معاملات الثبات للمقياس

الأبعاد	عدد ألفاً	العبارات كرونباخ
المحور الأول	0.903	48 جهود منظمات المجتمع المدني في تقديم الخدمات للمقبلين علي الزواج
البعد الأول	0.873	12 الخدمات الاجتماعية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للمقبلين علي الزواج
البعد الثاني	0.878	12 الخدمات الاقتصادية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للمقبلين علي الزواج.
البعد الثالث	0.852	12 الخدمات الصحية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للمقبلين علي الزواج.
البعد الرابع	0.891	12 الخدمات النفسية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للمقبلين علي الزواج.
المحور الثاني:	0.820	20 المعوقات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في تقديم الخدمات الاجتماعية للمقبلين علي الزواج
المحور الثالث:	0.908	10 المقترحات التي يجب توأفرها لتفعيل جهود منظمات المجتمع المدني في تقديم الخدمات الاجتماعية للمقبلين علي الزواج

يتضح من الجدول رقم (1) تمتع المقياس بجميع عبارات التي تشتمل علي عدد (٧٨) عبارته وأبعاده بدرجة مرتفعة من الثبات وأنه صالح للتطبيق على العينة النهائية..

رابعاً: مجالات الدراسة :

أ- المجال المكاني للدراسة: ويقصد بالمجال المكاني المنطقة الجغرافية التي يتم فيها تطبيق الدراسة الميدانية ويتحدد المجال المكاني للدراسة في عدد من المنظمات الأهلية بمحافظة سوهاج في ثلاث مراكز هي (طما _ طهطا _ سوهاج) وذلك نظراً لتعذر إجراء الدراسة على المستوى القومي.

جدول رقم (٢) يوضح عدد الجمعيات الأهلية عينة الدراسة

م	اسم الجمعية	مكان الجمعية	عدد العينة
١	جمعية صحبة الخير للتثقيف الصحي بسوهاج	مدينة سوهاج	٥٤
٢	جمعية تحسين حياة المرأة والطفل بسوهاج	مدينة سوهاج	٤٧
٣	جمعية وأعتصمو الخيرية بينجا	قرية بنجا	٤٣
٦	جمعية أولا موسي الخيرية بشطورة	قرية شطورة	٣٣
٧	الجمعية الخيرية بقاوغرب	قرية قاوغرب	٣٢
٨	جمعية عثمان بن عفان	مدينة طما	٤١
الإجمالي		٦ جمعيات أهلية	٢٥٠

المجال الدشري:

وقد تضمن المجال البشري:

١- بعض من السادة الخبراء والمختصين في مجال منظمات المجتمع المدني و أعضاء مجالس إدارات الجمعيات الأهلية مجال الدراسة والذي يتم تطبيق الدراسة الميدانية عليهم، وعددهم (١٥)

٢- المقبلين علي الزواج المستفيدين من خدمات ومشروعات منظمات المجتمع المدني مجال الدراسة. الذي يتم تطبيق الدراسة الميدانية عليهم (٢٥٠)

المجال الزمني:

بدأ الباحث بإجراء الدراسة الميدانية وعملية جمع البيانات من مجتمع البحث في الفترة من ١٥-٢٠٢٣/١٠/ إلى ٢٠٢٤/١/١٥

نتائج الدراسة الميدانية

أولاً - النتائج العامة للدراسة بالنسبة لرأي عينة المستفيدين من المقبلين على الزواج

أ-خصائص مجتمع الدراسة من المقبلين على الزواج

١-أوضحت نتائج الدراسة أن غالبية عينة الدراسة من الذكور بنسبة (٦٥,٢٠%) ويأتي في المرتبة الثانية الإناث بنسبة (٣٤,٨٠%)

٢-أفادت نتائج الدراسة أن نسبة (٦٣,٦٠%) تتراوح أعمارهم في الفئة ما بين (٢٠-٣٠ عاماً)، في الترتيب الأول ويليه في الترتيب الثاني من تتراوح أعمارهم في الفئة من (٣٠-٤٠ عاماً)، بنسبة (٢٠,٤٠%)، بينما يأتي في الترتيب الأخير من تتراوح أعمارهم في الفئة أقل من (٢٠ عاماً) بنسبة (١٦,٠٠%) من مجتمع الدراسة، ولا يوجد من هم في المرحلة العمرية من أكثر من (٤٠ سنة عاماً)

٣-أسفرت نتائج الدراسة أن غالبية عينة الدراسة من المخطوبين بنسبة (٦٩,٢٠%) ويأتي في المرتبة الثانية غير المخطوبين بنسبة (٣٠,٨٠%)

٤-أشارت نتائج الدراسة أن أكثر المبحوثين مجتمع الدراسة مؤهل عال حيث بلغت نسبتهم (٢٨,٠٠%) وجاء في الترتيب الثاني من مجتمع الدراسة حاصلون على مؤهل فوق المتوسط، حيث بلغت نسبتهم (٢٥,٦٠%) من مجتمع الدراسة يلهم في الترتيب من هم مؤهل متوسط حيث بلغت نسبتهم (٢٤,٠٠%) من مجتمع الدراسة، ويأتي في الترتيب الرابع الحاصلون على مؤهل أقل من المتوسط حيث بلغت نسبتهم (١٥,٢٠%) من مجتمع الدراسة، ويأتي في المرتبة الأخيرة من هم حاصلون على مؤهل فوق الجامعي حيث بلغت نسبتهم (٧,٢٠%) من مجتمع الدراسة

٥-أوضحت نتائج الدراسة أن غالبية عينة الدراسة من الذين يسكنون سكن عائلي مشترك بنسبة (٦٦,٠٠%) ويأتي في المرتبة الثانية غير الذين يسكنون سكن مستقل بنسبة (٣٤,٠٠%) من مجتمع الدراسة

٦- أفادت نتائج الدراسة أن غالبية عينة الدراسة من الذين يسكنون في الريف حيث بلغت نسبتهم (٧٣,٢٠%) ويأتي في المرتبة الثانية غير الذين يسكنون في الحضر حيث بلغت نسبتهم (٢٦,٨٠%) من مجتمع الدراسة

ب- النتائج المتعلقة بتحقيق أهداف الدراسة تمثلت في النتائج التالية: **البعد الأول: الخدمات الاجتماعية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني الجدول (٣):** "نتائج تكرارات الإستجابات على الخدمات الإجتماعية"

م	العبرة	الإستجابات	مجموع المتوسط الانحراف	قوة	قوة	مستوي الترتيب
		نعم إلى حد ما	الأوزان المرجح	العبارة	النسبية الدلالة	
		لا	المرجحة	المعياري	%	
١	تنظم المؤسسة ك الملتقيات بهدف تحسين الخدمات الإرشادية للشركيين	45 173 32	513	0.554	145.73	٣
	%	18.00% 69.20% 12.80%			6	
٢	تنظم المؤسسة ك الندوات التثقيفية لتوعية الفتيات بأساليب التربية السليمة للأبناء	76 132 42	534	0.675	49.568	١
	%	30.40% 52.80% 16.80%				
٣	تسهم المؤسسة ك في زيادة الوعي لتجنب العادات السلبية المتبعة في الزواج	97 86 67	530	0.803	5.528	٢
	%	38.80% 34.40% 26.80%				
٤	تنمي المؤسسة ك المعارف الأساسية للشركيين للإستعداد للحياة الأسرية	73 68 109	464	0.843	12.008	١٠
	%	29.20% 27.20% 43.60%			٥	
٥	تسهم المؤسسة ك في تقديم المعلومات للفتيات للوعي بمرحلة الخطوبة	91 57 102	489	0.879	13.208	٥
	%	36.40% 22.80% 40.80%				
٦	تنظم المؤسسة ك دورات تدريبية للشركيين للحد من تداعيات العنف الأسري	77 63 110	467	0.856	13.976	٨
	%	30.80% 25.20% 44.00%			٥	
٧	تنشر المؤسسة ك صفحات على فيسبوك للتوعية بالخدمات التي تقدمها	69 66 115	454	0.840	18.104	١١
	%	27.60% 26.40% 46.00%			٥	
٨	تنظم المؤسسة ك	91 69 90	501	0.853	3.704	٤
	%	17.76% 13.77% 18.48%				



م	العبارة	الإستجابات			مجموع الأوزان المرجحة	المتوسط الانحراف المعياري	قوة العبارة	٢ ك	القوة النسبية الدلالة %	مستوي الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا						
	الندوات التثقيفية لإكساب الشريكين مهارات الحياة الأسرية	36.40%	27.60%	36.00%	473	1.892	0.766	9.992	81.580%	٦
٩	تعمل المؤسسة ك على توعية الفتيات بالأثار الناجمة عن الطلاق	24.40%	40.40%	35.20%	473	1.892	0.766	9.992	81.580%	٦
١٠	تقوم المؤسسة ك بتخطيط الخدمات للمساعدة في تحقيق نجاح الحياة الزوجية	32.40%	22.80%	44.80%	469	1.876	0.872	18.248	80.890%	٧
١١	تقدم المؤسسة ك خدمات الإستشارات الأسرية عن طريق الكوادر المهنية المتخصصة	28.40%	18.40%	53.20%	438	1.752	0.870	48.152	75.543%	١٢
١٢	تنمي المؤسسة ك معارف الشباب عن كيفية التعامل مع الخلافات الزوجية	24.00%	38.40%	37.60%	466	1.864	0.775	9.824	80.373%	٩
	المجموع				5798	1.93	3.194			دالة

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٣) والذي يوضح إستجابات مجتمع الدراسة حول الخدمات الإجتماعية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للمقبلين على الزواج، يتضح أن هذه الإستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع أوزان مرجحة والذي بلغ (٥٧٩٨) وبمتوسط مرجح والذي بلغ (٢٣,١٩) وبإنحراف معياري والذي بلغ (٣,١٩٤) هذا وقد جاء ترتيب العبارات مجموع اوزان مرجحة ووفق المتوسط المرجح والإنحراف المعياري وذلك على الوجه التالي:.

جاءت العبارة رقم (٢) ومؤداها (تنظم المؤسسة الندوات التثقيفية لتوعية الفتيات بأساليب التربية السليمة للأبناء) بالترتيب الأول حيث حصلت على مجموع أوزان مرجحة (٥٣٤) ومتوسط مرجح (٢,١٣٦) وبإنحراف معياري بلغ (٠,٦٧٥) وبقوة نسبية بلغت (٩٢,١٠١%) بينما جاءت العبارة رقم (٣) ومؤداها (تسهم المؤسسة في زيادة الوعي لتجنب العادات السلبية المتبعة في الزواج)

بالترتيب الثاني حيث حصلت على مجموع أوزان مرجحة (٥٣٠) ومتوسط مرجح (٢,١٢٠) وبإنحراف معياري بلغ (٠,٨٠٣) وبقوة نسبية بلغت (٩١,٤١١%) ويلها في الترتيب جاءت العبارة رقم (١) ومؤداها (تنظم المؤسسة الملتقيات بهدف تحسين الخدمات الإرشادية للشريكين) بالترتيب الثالث حيث حصلت على مجموع أوزان مرجحة (٥١٣) ومتوسط مرجح (٢,٠٥٢) وبإنحراف معياري بلغ (٠,٥٥٤) وبقوة نسبية بلغت (٨٨,٤٧٩%) ، و جاءت العبارة رقم (٨) ومؤداها (تنظم المؤسسة الندوات التثقيفية لإكساب الشريكين مهارات الحياة الأسرية) بالترتيب الرابع حيث حصلت على مجموع أوزان مرجحة (٥٠١) ومتوسط مرجح (٢,٠٠٤) وبإنحراف معياري بلغ (٠,٨٥٣) وبقوة نسبية بلغت (٨٦,٤٠٩%) و جاءت العبارة رقم (٥) ومؤداها (تسهم المؤسسة في تقديم المعلومات للفتيات للوعي بمرحلة الخطوبة) بالترتيب الخامس حيث حصلت على مجموع أوزان مرجحة (٤٨٩) ومتوسط مرجح (١,٩٥٦) وبإنحراف معياري بلغ (٠,٨٧٩) وبقوة نسبية بلغت (٨٤,٣٣٩%) ، بينما جاءت العبارة رقم (١١) ومؤداها (تقدم المؤسسة خدمات الإستشارات الأسرية عن طريق الكوادر المهنية المتخصصة) بالترتيب الأخير حيث حصلت على مجموع أوزان مرجحة (٤٣٨) ومتوسط مرجح (١,٧٥٢) وبإنحراف معياري بلغ (٠,٨٧٠) وبقوة نسبية بلغت (٧٥,٥٤٣%) وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات عينة الدراسة

يتضح مما سبق: حيث أكدت النتائج وجود إنخفاض في مستوى تقديم الخدمات الاجتماعية بشكل عام وأقتصرها علي بعض الخدمات التوعوية بأساليب التربية الحديثة للفتيات وزيادة الوعي بالعادات السلبية المتبعة في الزواج ، وأيضاً تهتم المؤسسات بتحسين الخدمات الإرشادية ، بينما يوجد قصور في التوعية عن طريق صفحات التواصل الإجتماعي و غياب الكوادر المهنية المتخصصة ، وفي تنمية المعارف الأساسية للشريكين

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة: (محمد محمد شحات ٢٠٢٣) أهمية منظمات المجتمع المدني في تقديم الخدمات الاجتماعية، دراسة (حنان عبيد المسعودي ٢٠١٦) في وجود صعوبات لدي مؤسسات المجتمع في تقديم تلك الخدمات ، كما وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (أسماء ناصر ٢٠٢٢) في ضعف تقديم الإستشارات عن طريق كوادر مهنية

البعد الثاني: الخدمات الاقتصادية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للمقبلين علي الزواج

الجدول (٤) : نتائج تكرارات الاستجابات على الخدمات الاقتصادية

رقم العبارة	الإستجابات			مجموع الأوزان المرجحة المعيارية	قوة العبارة	القوة النسبية %	مستوي الدلالة	الترتيب
	نعم	إلى حد ما	لا					
١	٥١	١٠١	٩٨	٤٥٣	٠.٧٥٥	٨٣.٤١٠%	دالة	٨
٢	٧٥	١٠٥	٧٠	٥٠٥	٠.٧٦٣	٩٢.٩٨٥%	دالة	٣
٣	٦٦	٦٠	١٢٤	٤٤٢	٠.٨٤٢	٨١.٣٨٥%	دالة	٩
٤	٢٣	٤٨	١٧٩	٣٤٤	٠.٦٤٨	٦٣.٣٤٠%	دالة	١٢

٢	العبارة	الإستجابات			مجموع الأوزان المرجحة المعياري	المتوسط الانحراف المعياري	قوة العبارة	٢كا	القوة النسبية %	مستوي الدلالة الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا						
٥	ضئيلة للشريكين تقوم المؤسسة ك بتنظيم دورات تدريبية حول إدارة دخل الأسرة	75	75	100	475	1.900	0.832	منخفضة	87.461%	٥ غير دالة
٦	تعمل المؤسسة ك على إعطاء دورات تدريبية حول إدارة مصادر التمويل تشترك المؤسسة ك مع المبادرات الرسمية	72	89	89	483	1.932	0.801	متوسط	88.934%	٤ غير دالة
٧	الإقتصادية التي تضعها الدولة تعمل المؤسسة ك على توجيه الشريكين الى وضع خطط مستقبلية مالية	55	58	137	418	1.672	0.814	منخفضة	76.966%	١٠ دالة
٨	تعمل المؤسسة ك على توجيه الشريكين الى وضع خطط مستقبلية مالية	49	160	41	508	2.032	0.600	متوسط	93.537%	٢ دالة
٩	تعمل المؤسسة ك على زياده الوعي للتخفيف من تكاليف الزواج	57	90	103	454	1.816	0.780	منخفضة	83.594%	٧ دالة
١٠	تعمل المؤسسة ك على زيادة الوعي للحد من غلاء المهور	69	139	42	527	2.108	0.659	متوسط	97.036%	١ دالة
١١	تنمي المؤسسة ك المهارات اللازمة في إدارة الأزمات الإقتصادية للأسرة	68	82	100	468	1.872	0.811	منخفضة	86.172%	٦ دالة
١٢	تسهم المؤسسة ك في توفير الوحدات السكنية لغير القادرين مادياً	27	50	173	354	1.416	0.679	منخفضة	65.181%	١١ دالة
	المجموع				5431	1.81	2.568	منخفضة		دالة

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٤) والذي يوضح إستجابات مجتمع الدراسة حول الخدمات الإقتصادية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للمقبلين على الزواج، يتضح أن هذه الإستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع أوزان مرجحة والذي بلغ (٥٤٣١) وبمتوسط مرجح والذي بلغ (٢١,٧٢) وبإنحراف معياري والذي بلغ (٢,٥٦٨) هذا وقد جاء ترتيب العبارات وفق مجموع اوزان مرجحة ووفق المتوسط المرجح والإنحراف المعياري وذلك على الوجه التالي:

• جاءت العبارة رقم (١٠) ومؤداها (تعمل المؤسسة على زيادة الوعي للحد من غلاء المهور) بالترتيب الأول حيث حصلت على مجموع أوزان مرجحة (٥٢٧) ومتوسط مرجح (٢,١٠٨) وبإنحراف معياري بلغ (٠,٦٥٩) وبقوة نسبية بلغت (٩٧,٠٣٦%) ، وجاءت العبارة رقم (٨) ومؤداها (تعمل المؤسسة على توجيه الشريكين الى وضع خطط مستقبلية مالية) بالترتيب الثاني حيث حصلت على مجموع أوزان مرجحة (٥٠٨) ومتوسط مرجح (٢,٠٣٢) وبإنحراف معياري بلغ (٠,٦٠٠) وبقوة نسبية بلغت (٩٣,٥٣٧%) ويليه جاءت العبارة رقم (٢) ومؤداها (تسهل المؤسسة بتجهيز الفتيات اليتيمات للزواج) بالترتيب الثالث حيث حصلت على مجموع أوزان مرجحة (٥٠٥) ومتوسط مرجح (٢,٠٢٠) وبإنحراف معياري بلغ (٠,٧٦٣) وبقوة نسبية بلغت (٩٢,٩٨٥%) بينما جاءت العبارة رقم (٦) ومؤداها (تعمل المؤسسة على إعطاء دورات تدريبية حول إدارة مصادر التمويل) بالترتيب الرابع حيث حصلت على مجموع أوزان مرجحة (٤٨٣) متوسط مرجح (١,٩٣٢) وبإنحراف معياري بلغ (٠,٨٠١) وبقوة نسبية بلغت (٨٨,٩٣٤%) ، وجاءت العبارة رقم (٥) ومؤداها (تقوم المؤسسة بتنظيم دورات تدريبية حول إدارة دخل الأسرة) بالترتيب الخامس حيث حصلت على مجموع أوزان مرجحة (٤٧٥) ومتوسط مرجح (١,٩٠٠) وبإنحراف معياري بلغ (٠,٨٣٢) وبقوة نسبية بلغت (٨٧,٤٦١%) ، وجاءت العبارة رقم (٤) ومؤداها (تمنح المؤسسة قروض بفائدة ضئيلة للشريكين) بالترتيب الأخير حيث حصلت على مجموع أوزان مرجحة (٣٤٤) ومتوسط مرجح (١,٣٧٦) وبإنحراف معياري بلغ (٠,٦٤٨) وبقوة نسبية بلغت (٦٣,٣٤٠%) وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات عينة الدراسة

يتضح مما سبق: حيث أكدت النتائج وجود إنخفاض في مستوي تقديم الخدمات الإقتصادية بشكل عام وأقتصارها علي بعض الخدمات التوعوية والتي منها العمل علي زيادة الوعي للحد من غلاء المهور و توجيه الشريكين لوضع خطط مالية مستقبلية ، وأيضاً الإسهام في تجهيز الفتيات اليتيمات المقبلات علي الزواج ، بينما يوجد قصور في الموارد المالية وإعطاء القروض ، وتوفير الوحدات السكنية لغير القادرين ، وإقامة حفلات الزواج الجماعية

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (أميرة محمود سيد ٢٠١٤) أكثر الإحتياجات مادية ، ودراسة (هيثم سيد عبدالحليم ٢٠٢٠) ودراسة (سهي فوزي محمد محمد الجمسي ٢٠٢١) في أن هناك قصور و ضعف في الدعم المادي المخصص لتنفيذ البرامج بالمنظمات، وعدم وجود علاقة تنسيقية لتبادل الموارد بين المنظمات، ضعف الرغبة في التعاون بين العاملين بالمنظمات

البعد الثالث: الخدمات الصحية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للمقبلين علي الزواج:

الجدول (٥) : "نتائج تكرارات الاستجابات على الخدمات الصحية"

م	العبارة	الإستجابات			مجموع المتوس الأوزان المرجحة المرجح المعيارى	قوة العبارة	القوة النسبية %	مستوي الترتيب الدلالة
		لا	إلى حد ما	نعم				
١	تقدم المؤسسة ك الخدمات الصحية المتنوعة مجاناً	61	129	60	499	0.697	63.944%	٩
٢	توفر المؤسسة ك الكوادر الطبية لتقديم خدماتها بفاعلية	67	131	52	485	0.689	62.150%	١١
٣	تحرص المؤسسة ك	59	119	72	513	0.723	65.738%	٧



م	العبارة	الإستجابات			مجموع المتوسط الانحراف	قوة العبارة	القوة النسبية %	مستوي الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
	علي تطوير الخدمات الصحية للشريكين	28.80%	47.60%	23.60%				
٤	تنظم المؤسسة ندوات تثقيفية حول الوعي بأهمية الفحص الطبي قبل الزواج	39.20%	34.40%	26.40%	532	2.128	68.172%	٣ غير دالة
٥	تعمل المؤسسة علي تنمية الوعي بأهمية الصحة الإنجابية	37.20%	36.40%	26.40%	527	2.108	67.532%	٥ غير دالة
٦	تحرص المؤسسة علي تقديم خدمات المشورة الصحية	36.40%	53.20%	10.40%	565	2.260	72.401%	١ دالة
٧	توفر المؤسسة عيادات طبية بأجر مناسب	38.00%	34.80%	27.20%	527	2.108	67.532%	٥ غير دالة
٨	تعمل المؤسسة علي زيادة الوعي من حيث الوقاية من الأمراض	29.20%	45.20%	25.60%	509	2.036	65.225%	٨ دالة
٩	تعمل المؤسسة على تقديم خدمات الإستشارات الصحية	31.60%	34.00%	34.40%	493	1.972	63.175%	١٠ غير دالة
١٠	تحرص المؤسسة على زيادة الوعي بالآثار السلبية لزواج الأقارب	37.60%	36.00%	26.40%	528	2.112	67.660%	٤ غير دالة
١١	تعمل المؤسسة على توضيح أنواع وسائل تنظيم الأسرة المتعددة	38.40%	41.60%	20.00%	546	2.184	69.966%	٢ دالة
١٢	تحرص المؤسسة علي مراعاة المصادقية في كتابة التقارير الطبية للراغبين في الزواج	31.20%	45.20%	23.60%	519	2.076	66.506%	٦ دالة
	المجموع				6243	2.08		دالة

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٥) والذي يوضح إستجابات مجتمع الدراسة حول الخدمات الصحية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للمقبلين على الزواج، يتضح أن هذه الإستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع أوزان مرجحة والذي بلغ (٦٢٤٣) وبمتوسط مرجح والذي بلغ (٢٤,٩٧) وبإنحراف معياري والذي بلغ (٣,٧٥٣) هذا وقد جاء ترتيب العبارات وفق مجموع أوزان مرجحة ووفق المتوسط المرجح والإنحراف المعياري وذلك على الوجه التالي:

• جاءت العبارة رقم (٦) ومؤداها (تحرص المؤسسة علي تقديم خدمات المشورة الصحية) بالترتيب الأول حيث حصلت على مجموع أوزان مرجحة (٥٦٥) ومتوسط مرجح (٢,٢٦٠) وبإنحراف معياري بلغ (٠,٦٣٤) وبقوة نسبية بلغت (٧٢,٤٠١%) ، ويليه جاءت العبارة رقم (١١) ومؤداها (تعمل المؤسسة على توضيح أنواع وسائل تنظيم الأسرة المتعددة) بالترتيب الثاني حيث حصلت على مجموع أوزان مرجحة (٥٤٦) ومتوسط مرجح (٢,١٨٤) وبإنحراف معياري بلغ (٠,٧٤٣) وبقوة نسبية بلغت (٦٩,٩٦٦%) ، وجاءت العبارة رقم (٤) ومؤداها (تنظم المؤسسة ندوات تثقيفية حول الوعي بأهمية الفحص الطبي قبل الزواج) بالترتيب الثالث حيث حصلت على مجموع أوزان مرجحة (٥٣٢) ومتوسط مرجح (٢,١٢٨) وبإنحراف معياري بلغ (٠,٨٠١) وبقوة نسبية بلغت (٦٨,١٧٢%) ، بينما جاءت العبارة رقم (١٠) ومؤداها (تحرص المؤسسة على زيادة الوعي بالآثار السلبية لزواج الأقارب) بالترتيب الرابع حيث حصلت على مجموع أوزان مرجحة (٥٢٨) متوسط مرجح (٢,١١٢) وبإنحراف معياري بلغ (٠,٧٩٤) وبقوة نسبية بلغت (٦٧,٦٦٠%) وجاءت العبارة رقم (٧) و(٥) ومؤداهما (توفر المؤسسة عيادات طبية بأجر مناسب, تعمل المؤسسة علي تنمية الوعي بأهمية الصحة الإنجابية) بالترتيب الخامس مكرر حيث حصلت على مجموع أوزان مرجحة (٥٢٧) ومتوسط مرجح (٢,١٠٨) وبإنحراف معياري بلغ (٠,٨٠٢) وبقوة نسبية بلغت (٦٧,٥٣٢%) ، وأخيراً جاءت العبارة رقم (٢) ومؤداها (توفر المؤسسة الكوادر الطبية لتقديم خدماتها بفاعلية) بالترتيب الأخير حيث حصلت على مجموع أوزان مرجحة (٤٨٥) ومتوسط مرجح (١,٩٤٠) وبإنحراف معياري بلغ (٠,٦٨٩) وبقوة نسبية بلغت (٦٢,١٥٠%) وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات عينة الدراسة

يتضح مما سبق: حيث أكدت النتائج أن مستوي تقديم الخدمات الصحية بشكل عام جاء متوسط وأن المؤسسة تهتم بالخدمات الإستشارية حيث تحرص علي تقديم المشورة الصحية وتوضيح وسائل تنظيم الأسرة وتوضيح الآثار السلبية لزواج الأقارب ، بينما يوجد قصور في الخدمات العينية حيث بعض الخدمات لا تقدم مجاناً وقصور في الكوادر الطبية

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة: (رمضان أحمد صديق أبوزيد ٢٠١٦) في وجود ضعف في مستوى الخدمات بوجه وخدمات الرعاية الصحية للراغبين في الزواج، وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة: (سحر بنت عبد الرحمن إبراهيم وأخرون ٢٠١٣) في أهمية البرامج التثقيفية والتطويرية التي تقدمها المنظمات ، مثل الجانب الطبي، وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة: (أسماء ناصر خيرى ٢٠٢٢) ضرورة تنمية وعي المقبلين على الزواج بالصحة الإنجابية.

المجال الرابع: الخدمات النفسية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للمقبلين علي الزواج:

الجدول (٦): "نتائج تكرارات الاستجابات على الخدمات النفسية

م	العبارة	الإستجابات			مجموع المتوسا الأوزان ط ف المرجحة المرجح المعيارى	قوة العبارة	القوة النسبية %	مستوي الترتيب الدلالة
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	تقدم المؤسسة الدعم النفسي للشريكين	80	91	79	متوسط	73.103	غير دالة	
٢	تنظم المؤسسة ندوات تثقيفية عن الثقافة الجنسية	77	98	75	متوسط	73.249	غير دالة	
٣	تحرص المؤسسة على ك مساعدة الشريكين للتخلص من مشاعر القلق	79	110	61	متوسط	75.584	دالة	
٤	تنعي المؤسسة المهارات التي تساعد الشريكين على إحتواء مشاعر الغضب	90	75	85	متوسط	73.687	غير دالة	
٥	تعمل المؤسسة على ك تنمية مهارات الشريكين في ضبط النفس مع الشريك الأخر	56	133	61	متوسط	72.228	دالة	
٦	تساعد المؤسسة الشريكين على التخلص من التوقعات السلبية الناتجة عن تجارب الأخرين الشخصية	75	85	90	متوسط	70.768	غير دالة	
٧	تعمل المؤسسة على ك مساعدة الشريكين علي التخلص من المشكلات النفسية	152	98	0	مرتفعة	95.136	دالة	
٨	يحرص العاملون ك بالمؤسسة على سرية بيانات الشريكين	98	108	44	متوسط	80.837	دالة	
٩	تعمل المؤسسة على ك تقديم برامج لعلاج مشكلات النفسية بطريقه مُرضيه	73	79	98	منخفض	69.309	غير دالة	
١٠	تعمل المؤسسة على ك تقديم الإستشارات النفسية ما بين هاتفية او حضوريه او إلكترونية	65	116	69	متوسط	72.374	دالة	
١١	تساعد المؤسسة ك	76	80	94	متوسط	70.331	غير دالة	

م	العبارة	الإستجابات		مجموع الأوزان المرجحة المعياري	قوة العبارة	القوة النسبية %	مستوي الترتيب
		نعم	لا				
	الشريكين على التخفيف من الضغوط النفسية التي يعانون منها	30.40%	32.00%	37.60%			
	تحرص المؤسسة علي ك	74	105	71		73.395	
١٢	توعية الشريكين بأهمية التعبير عما بداخلهم	29.60%	42.00%	28.40%	0.763	8.504	غير دالة
	المجموع			6168	2.272	متوسط	غير دالة

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٦) والذي يوضح إستجابات مجتمع الدراسة حول الخدمات النفسية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للمقبلين على الزواج، يتضح أن هذه الإستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع أوزان مرجحة والذي بلغ (٦١٦٨) وبمتوسط مرجح والذي بلغ (٢٤,٦٧) وبإنحراف معياري والذي بلغ (٢,٢٧٢) هذا وقد جاء ترتيب العبارات وفق مجموع اوزان مرجحة ووفق المتوسط المرجح والإنحراف المعياري وذلك على الوجه التالي:

• جاءت العبارة رقم (٧) ومؤداها (تعمل المؤسسة على مساعدة الشريكين علي التخلص من المشكلات النفسية) بالترتيب الأول حيث حصلت على مجموع أوزان مرجحة (٦٥٢) ومتوسط مرجح (٢,٦٠٨) وبإنحراف معياري بلغ (٠,٤٨٩) وبقوة نسبية بلغت (٩٥,١٣٦) % ، و جاءت العبارة رقم (٨) ومؤداها (يحرص العاملون بالمؤسسة على سرية بيانات الشريكين) بالترتيب الثاني حيث حصلت على مجموع أوزان مرجحة (٥٥٤) ومتوسط مرجح (٢,٢١٦) وبإنحراف معياري بلغ (٠,٧٢٣) وبقوة نسبية بلغت (٨٠,٨٣٧) % ، يليه جاءت العبارة رقم (٣) ومؤداها (تحرص المؤسسة على مساعدة الشريكين للتخلص من مشاعر القلق) بالترتيب الثالث حيث حصلت على مجموع أوزان مرجحة (٥١٨) ومتوسط مرجح (٢,٠٧٢) وبإنحراف معياري بلغ (٠,٧٤٦) وبقوة نسبية بلغت (٧٥,٥٨٤) % بينما جاءت العبارة رقم (٤) ومؤداها (تنمي المؤسسة المهارات التي تساعد الشريكين على إحتواء مشاعر الغضب) بالترتيب الرابع حيث حصلت على مجموع أوزان مرجحة (٥٠٥) متوسط مرجح (٢,٠٢٠) وبإنحراف معياري بلغ (٠,٨٣٨) وبقوة نسبية بلغت (٧٣,٦٨٧) % ، ثم جاءت العبارة رقم (١٢) ومؤداها (تحرص المؤسسة علي توعية الشريكين بأهمية التعبير عما بداخلهم) بالترتيب الخامس حيث حصلت على مجموع أوزان مرجحة (٥٠٣) ومتوسط مرجح (٢,٠١٢) وبإنحراف معياري بلغ (٠,٧٦٣) وبقوة نسبية بلغت (٧٣,٣٩٥) % وأخيراً جاءت العبارة رقم (٩) ومؤداها (تعمل المؤسسة على تقديم برامج لعلاج مشكلات النفسية بطريقة مُرضية) بالترتيب الأخير حيث حصلت على مجموع أوزان مرجحة (٤٧٥) ومتوسط مرجح (١,٩٠٠) وبإنحراف معياري بلغ (٠,٨٢٣) وبقوة نسبية بلغت (٦٩,٣٠٩) %

يتضح مما سبق: حيث أكدت النتائج أن مستوي تقديم الخدمات النفسية بشكل عام جاء متوسط وأن تهتم بمساعدة الشريكين علي التخلص من المشكلات النفسية ، وتحرص علي سرية بيانات المستفيدين تعمل علي مساعدتهم للتخلص من مشاعر القلق والغضب

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة: (سهي فوزي محمد محمد الجمسي ٢٠٢١) في وجود نقص في الإمكانيات المادية لتنفيذ الأنشطة المتنوعة للمشروع واقتصار الأنشطة على الجانب النظري فقط وإغفال الجانب النفسي

وتتفق مع دراسة: (سلطان بن خلف النوري ٢٠١٥) تتأثر اتجاهات المقبلين علي الزواج بعوامل كثيرة مرتبطة بالبيئة المحيطة، ولعل أبرز تلك العوامل الأفكار التي يحملونها حول الزواج، ويبدو أن بعضهم يحمل أفكارا مناسبة نحو الحياة الزوجية ولكن البعض الآخر يحمل أفكارا أقرب ما تكون إلى السلبية، وايضاً يمتلك العديد من الأفراد قبل الزواج مفاهيم وأفكار خاطئة ومشوهة عن الحياة الزوجية، وقد تنقل هذه الأفكار والمفاهيم إلى الحياة الزوجية وتؤثر على مستوى السعادة وإنجاح الزواج

التساؤل الثاني:

- ما المعوقات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في تقديم الخدمات الاجتماعية للمقبلين علي الزواج؟

الجدول (٧): "نتائج تكرارات الاستجابات على المعوقات

م	العبارة	الإستجابات			مجموع الأوزان المرجحة	الانحراف المتوسط المعياري	قوة العبارة	القوة النسبية %	مستوي الدلالة	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا						
١	ضعف الوعي من قبل الشركين بأهمية البرامج التأهيلية	74	85	91	483	0.811	متوسطة	66.375 %	غير دالة	١٩
٢	ضعف الدور التوعوي في وسائل الإعلام بأهمية الخدمات التي تقدمها المؤسسة	146	70	34	612	0.722	مرتفعة	84.102 %	دالة	٥
٣	ضعف الدعم من المؤسسة لتقديم الخدمات الإرشادية	133	84	33	600	0.711	مرتفعة	82.453 %	دالة	8
٤	ضعف إهتمام المؤسسة بمواقع التواصل الاجتماعي لتقديم الخدمات	112	106	32	580	0.690	مرتفعة	79.705 %	دالة	١١
٥	النظرة السلبية تجاه المؤسسة واعتبارها مضيعة للوقت	119	98	33	586	0.701	مرتفعة	80.529 %	دالة	١٠
٦	نقص المهارة لدى العاملين في التعامل مع المشكلات التي تواجه الشركين	120	98	32	588	0.697	مرتفعة	80.804 %	دالة	٩
٧	تدني أجور العاملين بالمؤسسة مما يؤثر	164	85	1	663	0.486	مرتفعة	91.111 %	دالة	٣

جهود منظمات المجتمع المدني في تقديم الخدمات الاجتماعية للمقبلين
علي الزواج حديثاً

أ/ علي عادل علي محمد
د/ محمد حسين محمد
د/ محمد حسني الجمل

م	العبارة	الإستجابات			مجموع الأوزان المرجحة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	قوة العبارة	القوة النسبية %	مستوي الدلالة	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا							
	على تقديمهم للخدمات										
٨	صعوبة الحصول على المساعدات المالية من المؤسسة	151	61	38	613	2.452	0.744	مرتفعة	84.239 %	دالة	٤
٩	ضعف التمويل اللازم لتقديم الأنشطة بالمؤسسة	149	62	39	610	2.440	0.749	مرتفعة	83.827 %	دالة	٦
١٠	عدم القدرة على تغطية تكاليف الخدمات	140	77	33	607	2.428	0.715	مرتفعة	83.415 %	دالة	٧
١١	تعقد في الإجراءات الخاصة بالحصول على القروض	198	52	0	698	2.792	0.407	مرتفعة	95.920 %	دالة	١
١٢	ندرة الإستعانة بالخبراء في شتي المجالات	83	111	56	527	2.108	0.739	متوسطة	72.421 %	دالة	١٦
١٣	ضعف إهتمام المؤسسة بتطوير خدمات الرعاية الصحية	63	143	44	519	2.076	0.651	متوسطة	71.322 %	دالة	١٨
١٤	ضعف التنسيق بين المؤسسة والمرکز الطبية	119	73	58	561	2.244	0.807	متوسطة	77.094 %	دالة	١٣
١٥	ندرة الندوات التثقيفية التي تهتم بقضايا الصحة الإنجابية	112	63	75	537	2.148	0.854	متوسطة	73.795 %	دالة	١٥
١٦	الأجهزة والمعدات الطبية غير مناسبة	142	36	72	570	2.280	0.884	متوسطة	78.330 %	دالة	١٢
١٧	ضعف إهتمام المؤسسة بتقديم الثقافة الجنسية للفتيات	133	84	33	600	2.400	0.711	مرتفعة	82.453 %	دالة	٨
١٨	ضعف إستجابة الشباب لبرامج التوعية الصحية المقدمة من المؤسسة	73	66	111	462	1.848	0.846	منخفضة	63.489 %	دالة	٢٠
١٩	نقص خدمات التوجيه والإرشاد النفسي	187	63	0	687	2.748	0.435	مرتفعة	94.409 %	دالة	٢
٢٠	برامج التأهيل النفسي لا تتناسب مع إحتياجات الشريكين النفسية	114	62	74	540	2.160	0.854	متوسطة	74.208 %	دالة	١٤

م	العبارة	الإستجابات		مجموع الأوزان المرجحة	الانحراف المتوسط	قوة ف المعيارى	كاف	القوة النسبية %	مستوى الترتيب
		نعم	لا						
	المجموع			11643	2.32	2.618	مرتفعة		دالة

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٧) والذي يوضح إستجابات مجتمع الدراسة حول المعوقات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في تقديم الخدمات الاجتماعية للمقبلين علي الزواج ، يتضح أن هذه الإستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع أوزان مرجحة والذي بلغ (١١٦٤٣) وبمتوسط مرجح والذي بلغ (٤٦,٥٧) وبانحراف معياري والذي بلغ (٢,٦١٨) وهذا وقد جاء ترتيب العبارات وفق مجموع اوزان مرجحة ووفق المتوسط المرجح والانحراف المعياري وذلك على الوجه التالي:.

• جاءت العبارة رقم (١١) ومؤداها (تعقد في الإجراءات الخاصة بالحصول على القروض) بالترتيب الأول حيث حصلت على مجموع أوزان مرجحة (٦٩٨) ومتوسط مرجح (٢,٧٩٢) وبانحراف معياري بلغ (٠,٤٠٧) وبقوة نسبية بلغت (٩٥,٩٢٠%)، ثم جاءت العبارة رقم (١٩) ومؤداها (نقص خدمات التوجيه والإرشاد النفسي) بالترتيب الثاني حيث حصلت على مجموع أوزان مرجحة (٦٨٧) ومتوسط مرجح (٢,٧٤٨) وبانحراف معياري بلغ (٠,٤٣٥) وبقوة نسبية بلغت (٩٤,٤٠٩%) وجاءت العبارة رقم (٧) ومؤداها (تدني اجور العاملين بالمؤسسة مما يؤثر على تقديمهم للخدمات) بالترتيب الثالث حيث حصلت على مجموع أوزان مرجحة (٦٦٣) ومتوسط مرجح (٢,٦٥٢) وبانحراف معياري بلغ (٠,٤٨٦) وبقوة نسبية بلغت (٩١,١١١%) ، وجاءت العبارة رقم (٨) ومؤداها (صعوبة الحصول على المساعدات المالية من المؤسسة) بالترتيب الرابع حيث حصلت على مجموع أوزان مرجحة (٦١٣) متوسط مرجح (٢,٤٥٢) وبانحراف معياري بلغ (٠,٧٤٤) وبقوة نسبية بلغت (٨٤,٢٣٩%) ، بينما جاءت العبارة رقم (٢) ومؤداها (ضعف الدور التوعوي في وسائل الإعلام بأهمية الخدمات التي تقدمها المؤسسة) بالترتيب الخامس حيث حصلت على مجموع أوزان مرجحة (٦١٢) ومتوسط مرجح (٢,٤٤٨) وبانحراف معياري بلغ (٠,٧٢٢) وبقوة نسبية بلغت (٨٤,١٠٢%) ، وأخيراً جاءت العبارة رقم (١٨) ومؤداها (ضعف إستجابة الشباب لبرامج التوعية الصحية المقدمة من المؤسسة) بالترتيب الأخير حيث حصلت على مجموع أوزان مرجحة (٤٦٢) ومتوسط مرجح (١,٨٤٨) وبانحراف معياري بلغ (٠,٨٤٦) وبقوة نسبية بلغت (٦٣,٤٨٩%) وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات عينة الدراسة

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة: (السيد عبدالحميد إبراهيم ٢٠١٧) تعتمد المنظمات على مصادر التمويل الخارجي في تمويل برامجها وأنشطتها. وعدم كفاية الدعم المقدم لتلك المنظمات بكافة صورته. كما أشارت النتائج أن أهم المعوقات الإدارية والتنظيمية التي تعترض المنظمات (الروتين الزائد والبيروقراطية في العمل

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة: (سعيد محروس ٢٠١٢) تعاني المنظمات من ضعف في الموارد المالية، وكذلك الإفتقار إلى الكوادر البشرية المدربة التي تستطيع أن تضع خططاً

وتستخدم الأساليب لجذب الأموال وحفز العمل التطوع أيضاً ، غياب المعلومات والإحصائيات الدقيقة التي قد تساعد هذه الجمعيات على التوجيه السليم لجهودها

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة: (فوزي محمد الهادي ٢٠٠٩) ضعف مستوى جودة الخدمات المقدمة وفق رضا العميل عنها وكذلك ضعف مستوى كفاءة مقدمي الخدمات وفق رضا العميل وضعف مستوى قيمة الخدمة وإمكانية الإعتماد على المصادر الخارجية

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة: (أميرة محمود سيد ٢٠١٤) أن أكثر احتياجات المقبلين على الزواج من المنظمات هي احتياجات مادية وأن هناك مجموعة من معوقات أهمها (ضعف الإمكانيات المادية -عدم تطوير السياسات والقوانين واللوائح داخل المنظمة

التساؤل الثالث:

• ما المقترحات التي يجب تو افرها لتفعيل جهود منظمات المجتمع المدني في تقديم الخدمات الاجتماعية للمقبلين على الزواج؟

الجدول (٨) : "نتائج تكرارات الاستجابات على المقترحات التي يجب توافرها لتفعيل جهود منظمات المجتمع المدني في تقديم الخدمات الاجتماعية للمقبلين على الزواج

م	العبارة	الإستجابات			مجموع المتوسط الانحراف المعياري	القوة النسبية الدلالة %	مستوي الترتيب
		نعم إلى حد ما	لا	ما			
١	توافر الإمكانيات المادية اللازمة لتدريب العاملين بالمؤسسة	126	104	20	606	2.424	٩
		50.40%	41.60%	8.00%			
٢	ك عقد الدورات التدريبية اللازمة للعاملين في المؤسسة	183	38	29	654	2.616	٤
		73.20%	15.20%	11.60%			
٣	ك التقييم المستمر للبرامج والخدمات التي تقدمها المؤسسة	167	83	0	667	2.668	٣
		66.80%	33.20%	0.00%			
٤	ك العمل على زياده الندوات التثقيفية والتأهيلية التي تتناسب مع احتياجات المستفيدين	171	49	30	641	2.564	٧
		68.40%	19.60%	12.00%			
٥	ك شراكة المؤسسة مع المؤسسات الأخرى لتقديم الخدمات بشكل أوسع مع منظمات المجتمع المدني	110	107	33	577	2.308	١٠
		44.00%	42.80%	13.20%			
٦	ك تنوع البرامج التدريبية المقدمة بما ينهي قدرات	179	44	27	652	2.608	٥
		71.60%	17.60%	10.80%			



م	العبارة	الإستجابات			مجموع المتوسط الانحراف قوة الأوزان المرجح المرجحة	٢ ك القوة النسبية الدلالة %	مستوى الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا			
٧	الشريكين المختلفة الإستعانة بالخبراء ك والمختصين في كافة المجالات	134	104	12	2.488	96.992%	7
٨	ضرورة توافر ك الكوادر المؤهلة لتحديد الإحتياجات الفعلية اللازمة	195	55	0	2.780	97.704%	١
٩	ضرورة إهتمام ك المؤسسة بالبحث العلمي للتعرف على الإحتياجات ومواجهه المشكلات	169	81	0	2.676	94.049%	٢
١٠	ضرورة إهتمام ك المؤسسة بخدماتها عن طريق التواصل الإجتماعي	149	71	30	2.476	87.020%	٨
				6402	2.56	2.037	

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٨) والذي يوضح إستجابات مجتمع الدراسة حول المقترحات التي يجب توافرها لتفعيل جهود منظمات المجتمع المدني في تقديم الخدمات الاجتماعية للمقبلين على الزواج يتضح أن هذه الإستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع أوزان مرجحة والذي بلغ (٦٤٠٢) وبمتوسط مرجح والذي بلغ (٢٥,٦١) وبإنحراف معياري والذي بلغ (٢,٠٢٧) هذا وقد جاء ترتيب العبارات وفق مجموع اوزان مرجحة ووفق المتوسط المرجح والإنحراف المعياري وذلك على الوجه التالي:

• جاءت العبارة رقم (٨) ومؤداها (ضرورة توافر الكوادر المؤهلة لتحديد الإحتياجات الفعلية اللازمة) بالترتيب الأول حيث حصلت على مجموع اوزان مرجح (٦٩٥) ومتوسط مرجح (٢,٧٨٠) وبإنحراف معياري بلغ (٠,٤١٥) وبقوة نسبية بلغت (٩٧,٧٠٤%)، ثم جاءت العبارة رقم (٩) ومؤداها (ضرورة إهتمام المؤسسة بالبحث العلمي للتعرف على الإحتياجات ومواجهه المشكلات) بالترتيب الثاني حيث حصلت على مجموع أوزان مرجحة (٦٦٩) ومتوسط مرجح (٢,٦٧٦) وبإنحراف معياري بلغ (٠,٤٦٩) وبقوة نسبية بلغت (٩٤,٠٤٩%)، وجاءت العبارة رقم (٣) ومؤداها (التقييم المستمر للبرامج والخدمات التي تقدمها المؤسسة) بالترتيب الثالث حيث حصلت على مجموع أوزان مرجحة (٦٦٧) ومتوسط مرجح (٢,٦٦٨) وبإنحراف معياري بلغ (٠,٤٧٢) وبقوة نسبية بلغت (٩٣,٧٦٨%)، وجاءت العبارة رقم (٢) ومؤداها (عقد الدورات التدريبية اللازمة للعاملين في المؤسسة) بالترتيب الرابع حيث حصلت على مجموع أوزان مرجحة (٦٥٤) متوسط مرجح (٢,٦١٦) وبإنحراف معياري بلغ (٠,٦٨٦) وبقوة نسبية بلغت (٩٣,٧٦٨%)، بينما جاءت

العبارة رقم (٦) ومؤداها (تنوع البرامج التدريبية المقدمة بما ينمي قدرات الشريكين المختلفة) بالترتيب الخامس حيث حصلت على ومجموع أوزان مرجحة (٦٥٢) ومتوسط مرجح (٢,٦٠٨) وبإنحراف معياري بلغ (٠,٦٧٥) وبقوة نسبية بلغت (٩١,٦٥٩%)، وأخيراً جاءت العبارة رقم (٥) ومؤداها (شراكة المؤسسة مع المؤسسات الأخرى لتقديم الخدمات بشكل أوسع مع منظمات المجتمع المدني) بالترتيب الأخير حيث حصلت على مجموع أوزان مرجحة (٥٧٧) ومتوسط مرجح (١,٣٠٨) وبإنحراف معياري بلغ (٠,٦٩٢) وبقوة نسبية بلغت (٨١,١١٥%) و توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات عينة الدراسة

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة: (مهله عبد الستار السمان عبد اللطيف ٢٠١٦) ضرورة عقد دورات تدريبية متخصصة لتنمية مهارة الأخصائيين كذلك الإعتماد على الخبراء والمختصين في صياغة أهداف المؤسسة وضرورة التنسيق بين مؤسسات الرعاية من أجل التصميم البرامج المناسبة لإحتياجاتهم، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة: (وفاء عبد الستار السيد ٢٠١٦) ضرورة إعداد دورات تثقيفية للشباب عن طرق إختيار شريك الحياة وكيفية الإختيار الصحيح وكيفية التعامل بين الزوجين، وأساليب المعاملة الوالدية، وكيفية حل المشكلات الأسرية، وكذلك التوعية بأهمية الإدارة لشؤون الأسرة وخاصة للفتيات المقبلات على الزواج

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة: (سلطان بن خلف النوري ٢٠١٥) تفعيل البرامج التوعوية والتثقيفية للمقبلين على الزواج نحو الحياة الأسرية، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة: (حنان بوسرسوب حسان ٢٠٢١). ضرورة زيادة التوعية بأهمية الدورات التدريبية

ثانياً-النتائج العامة للدراسة بالنسبة للسادة الخبراء والمختصين

أولاً: خصائص مجتمع الدراسة من الخبراء والمختصين

١-أوضحت نتائج الدراسة أن غالبية عينة الدراسة من الذكور بنسبة (٧٣,٣%) ويأتي في المرتبة الثانية الإناث بنسبة (٢٦,٧%) ممن إستعان بهم

٢- أفادت نتائج الدراسة الي أن من هم فوق (٣٥) ومن هم فوق (٤٠) في المرتبة الأولى، بينما من هم فوق (٣٠) في المرتبة الثانية، وفي المرتبة الأخيرة من هم فوق (٢٥) و من هم فوق (٤٠) مكرر، ومعطيات الجدول تشير الي أن أغلب المبحوثين يمثلون المرحلة من هم فوق ٣٠ سنة

٣- أشارت نتائج أن أعداد الحاصلين علي مؤهل عال جاء في المرتبة الأولى بنسبة (٤٦,٦٧%) ، ويليه في المرتبة الثانية من هم مؤهل فوق جامعي بنسبة (٣٣,٣٣%)، ويأتي في المرتبة الأخيرة من هم حاصلين علي مؤهل فوق متوسط

٤-أوضحت نتائج الدراسة أن غالبية مجتمع الدراسة من مديري الجمعيات بنسبة (٤٦,٦٦%) ويليه في الترتيب المسؤولين بمراكز المشورة بنسبة (٣٣,٣٣%) ، ويأتي في المرتبة الأخيرة الحاصلين علي دكتوراه بإعتبارهم خبراء بنسبة (٢٠,٠٠%)، من مجتمع الدراسة

٥- أفادت نتائج الدراسة أن غالبية مجتمع الدراسة تتراوح مدة الخبرة من ٢٠ عام فأكثر بنسبة (٤٦,٧%) ويليه في الترتيب من تتراوح مدة خبرتهم من ١٠ أعوام الي أقل من ٢٠ عام بنسبة (٣٣%) ، ويأتي في المرتبة الأخيرة من تتراوح مدة الخبرة من عام الي أقل من ١٠ أعوام بنسبة (٢٠%) من مجتمع الدراسة

٦- أوضحت نتائج الدراسة أن غالبية مجتمع الدراسة تجمع بين النظرية والممارسة بنسبة (٦٠٪) ويلية في الترتيب خبرتهم عملية (أداء، ممارسة) بنسبة (٢٦,٧٪) ، ويأتي في المرتبة الأخيرة من خبرتهم نظرية (دراسات، أبحاث) بنسبة (١٣,٣٪)

٧- أوضحت نتائج الدراسة أن غالبية مجتمع الدراسة حصلوا علي دورات بنسبة (٨٠٪) ويلية في الترتيب من حصلوا علي دورات بنسبة (٢٠٪)

٨- أفادت نتائج الدراسة أن غالبية مجتمع الدراسة جمعوا بين الدورات توعية وعلاج أسري بنسبة (٤٦,٧٪) ويلية في الترتيب من حصلوا علي دورات توعية-علاج أسري بنسبة (٢٠٪)، ويأتي في المرتبة الأخيرة من حصلوا علي دور إدارة المنظمات بنسبة (١٣,٣٪)

ثانياً: النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة لدليل المقابلة من السادة الخبراء والمختصين :

أ_ من واقع خبرة سيادتكم هل الجهود التي تقدمها منظمات المجتمع المدني من (برامج وخدمات) تساعد في تقديم الخدمات الإجتماعية للمقبلين علي الزواج ؟

١_ بشأن حل المشكلات وتمثلت في : تعمل المؤسسة على توعية الأسرة للتخفيف من ارتفاع تكاليف الزواج ، تعمل المؤسسة ندوات تثقيفية للتخفيف من حده غلاء المهور ، تعمل المؤسسة على التغلب على مشكلة القلق الناتجة عن كثرة الأعباء ، تساهم المؤسسة في إيجاد سكن مناسب لغير القادرين ، تساعد المؤسسة على التغلب على مشاعر الخوف من الزواج

٢_ بشأن تلبية الإحتياجات وتمثلت في : تعمل المؤسسة على تنمية الوعي الأسري ، تسعى المؤسسة على تنمية معارف الشريكين بأهمية الصحة الإنجابية ، تعمل المؤسسة على توعية الشباب بأهمية الفحص الطبي قبل الزواج ، تساعد المؤسسة الفتيات للتعرف على وسائل تنظيم الأسرة ، تسهم المؤسسة في تزويد الشباب بمعارف عن الحياة الأسرية

٣_ بشأن تنمية المهارات وتمثلت في : تسهم المؤسسة في اكتساب الشريكين مهارات التواصل الجيد ، تسعى المؤسسة على اكتساب الشريكين مهارات القدرة على مواجهة الضغوط النفسية ، تحرص المؤسسة على تنمية المهارات الحياتية ، تسعى المؤسسة على اكتساب الشباب مهارات إدارة الأزومات الأسرية

٤_ الوسائل التي تستخدمها منظمات المجتمع المدني لتقديم الخدمات والبرامج؟ تمثلت في : الندوات يلها إلقاء المحاضرات ويلها ورش عمل ثم الدورات التدريبية ويلها المناقشات الجماعية

٥_ حول الوسائل المستخدمة في متابعة وتقييم البرامج والخدمات؟ وتمثلت في : الإعتماد على التقارير الناتجة عن المتابعة والتقييم يلها أخذ رأي المستفيدين من الخدمات ويلها الإعتماد على الإحصاءات الرسمية ثم الإستفادة من خبرات الأعوام السابقة ثم إجراء الدراسات والأبحاث

ب_ من واقع خبرة سيادتكم ما هي أهم المعوقات التي تحد من فاعلية منظمات المجتمع المدني تقديم الخدمات الإجتماعية للمقبلين علي الزواج؟ وتمثلت في : ضعف الإمكانيات المادية اللازمة ، نقص إمكانيات وموارد المؤسسة ، ضعف البرامج التأهيلية وعدم ملائمتها للإحتياجات ، عدم تناسب مكان المؤسسة مع ما تقدمه من خدمات ، ضعف الأنشطة والندوات من قبل المسؤولين بالمنظمات لتوعية الشريكين ، محتوى البرامج التدريبية لا ينمي قدرات الشريكين ،

التكرار وعدم التنوع في الخدمات ، ضعف الإهتمام بتقييم المدربين بعد كل دوره تدريبية ، ضعف كفاءه القائمين على تقديم الخدمات ، فترات التدريب غير مناسبة لكثير من الشريكين

جـ_ من واقع خبرة سيادتكم ما هي أهم المقترحات اللازمة لتدعيم جهود منظمات المجتمع المدني في تقديم الخدمات الإجتماعية للمقبلين علي الزواج ؟ وتمثلت في : ضرورة التنوع في البرامج والخدمات المقدمة لتتناسب لتتناسب للاحتياجات ، تنوع موارد المؤسسة وعدم اعتمادها على مصادر دخل واحد ، ضرورة زيادة أعداد الإخصائيين الإجتماعيين بمنظمات المجتمع المدني تقديم الخدمات باستمراره ، تحسين الخدمات المقدمة من خلال تقييم آراء الشريكين ، ضرورة عمل ندوات لمعرفة الشباب العادات والسلوكيات الإيجابية التي يجب ممارستها ، الإهتمام بدراسة المشكلات التي تحول دون الحصول على الخدمات ، ضرورة الإستعانة بالخبراء في كافة المجالات لتحسين الخدمات وتقديمها بكفاءة ، ضرورة التنسيق مع الجهات الأخرى لتقديم الخدمات بشكل اوسع ، ضرورة أخذ آراء الشريكين في الخدمات المقدمة لهم ، المعاملة الحسنة من قبل المسؤولين وإشعارهم بالاهتمام

المراجع باللغة العربية

أولاً: القواميس والمعاجم:

المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية، ط٤، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ٢٠٠٤

المعجم الوسيط: مطابع أولاد المعارف، ج١، ط١، القاهرة، ١٩٧٢

السكري، أحمد شفيق: قاموس الخدمة الإجتماعية، عن الخدمات الإجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٠

الرازي، محمد ابي بكر ابن عبد القادر: مختار الصحاح، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٩٥

ثالثاً: الكتب العربية:

العمرى، ابو النجا محمد: الخطوات المنهجية في بحوث الخدمة الإجتماعية، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٣

خاطر، أحمد مصطفى: الرعاية الإجتماعية (التطور التاريخي، إسهامات الحضارات المختلفة، بحوث في مجالاتها)، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٠

سلامة، حسن محمد: المجتمع المدني والمشاركة السياسية للمرأة، ط١، إصدارات المجلس القومي للمرأة، الجيزة، ٢٠١٣

عبد اللطيف، رشاد احمد: إدارة المؤسسات الإجتماعية في مهنة الخدمة الإجتماعية، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٧

عفيفي، عبد الخالق محمد: بناء الأسرة والمشكلات الأسرية المعاصرة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠١١

الجبالي، عبد الناصر عوض أحمد: التقويم في الخدمة الإجتماعية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط١، الإسكندرية، ٢٠١٩

أبوشنار، فؤاد أحمد: الإرشاد الأسري الزواجي، دار اليازوري العلمية، عمان، ٢٠٢٣

قاسم، محمد رفعت: تقويم مشروعات تنمية المجتمع المحلي نماذج وحالات تطبيقية، الثقافة المصرية، القاهرة، ١٩٩٩

فهيمى، محمد سيد: تقويم برامج تنمية المجتمعات الجديدة، دار الوفاء لدنيا الطباعة، الإسكندرية، ٢٠١٥

عثمان، محمد عبد السميع، السهنوري، أحمد محمد: التخطيط للرعاية الإجتماعية، ط١، دار النهضة العربية، القاهرة، ٢٠٠١

عبد الفتاح، محمد: ممارسة تنظيم المجتمع في الأجهزة والمنظمات الإجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠٣

محروس، محمد مصطفى: الإنفصال العاطفي أسبابه وعلاجه، ط ١، دار سما للنشر والتوزيع،
مصر، ٢٠٢٢

ابو النصر، مدحت محمد: إدارة منظمات المجتمع المدني، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع،
مصر، ٢٠٠٧

اليساري، منيره: التقويم، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية، ٢٠٠٨.
زغلول، نادية، حسين، فؤاد: إدارة المؤسسات الاجتماعية أسس وقضايا، مطبعة الموسكي،
القاهرة، ٢٠٠٣

أبو العنين، هناء عبد التواب: تقييم المشروعات من منظور الخدمة الاجتماعية "الأسس
العلمية والتطبيقات العملية"، ط ١، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم،
٢٠٢١

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: النشرة السنوية لإحصاءات الزواج والطلاق، القاهرة،
٢٠٢٢

خامسا: دراسات وبحوث المؤتمرات والمجلات العلمية.

سليم، إبراهيم عبد المعطي أحمد: تقييم خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة من الجمعيات
الأهلية للأسر الفقيرة في مدينة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة
الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٢

محمد، أحمد عبد النعيم أحمد: " تصور مقترح لدور الجمعيات الأهلية في تأهيل المقبلين على
الزواج من منظور طريقة تنظيم المجتمع، بحث منشور، مجلة جامعة أسوان
للعلوم الإنسانية، مج ٢، ٢٤، أسوان، ٢٠٢٢

خيرى، أسماء: تقدير جهود مراكز المشورة في تنمية وعي الفتيات المقبلات على الزواج الصحة
الإنجابية دراسة وصفية من منظور تنظيم المجتمع، رسالة ماجستير، كلية الخدمة
الاجتماعية، جامعة أسيوط، ٢٠٢٢

أحمد، إسماعيل إبراهيم: ممارسة نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد للتخفيف الضغوط
الحياتية للمقبلين على الزواج، رسالة ماجستير، غير منشوره، كلية الآداب، جامعة
الإسكندرية، ٢٠١٧

سيد، أميرة محمود: إسهامات الجمعيات الأهلية في كفالة الفتيات الفقيرات المقبلات علي
الزواج ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معهن، رسالة ماجستير، غير منشوره،
كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ٢٠١٤

خميس، جمال مح: إسهامات برامج خدمات تنظيم الأسرة في تنمية الوعي الصحي والاجتماعي
للمرأة بالمجتمع المحلي، رسالة ماجستير، غير منشوره، كلية الخدمة الاجتماعية،
جامعة حلوان، ٢٠٢٠.

- بوسرسوب، حنان : مدي مساهمة دورات تأهيل المقبلين علي الزواج للحد من وقوع الطلاق في المجتمع الجزائري ، بحث منشور، بمجلة منارات لدراسات العلوم الإجتماعية ، ج٣، ١٤، الجزائر، ٢٠٢١
- المسعودي، حنان عبيد : الصعوبات التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج ودور الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية في التعامل معها، بحث منشور بمجلة جامعة أم القرى للعلوم الإجتماعية ، مج ٩، ع ١، جامعة أم القرى، السعودية، ٢٠١٦
- حسن، رامي محمد احمد: تقويم خدمات الرعاية الصحية المقدمة من منظمات المجتمع المدني، بحث منشور بمجلة الخدمة الإجتماعية، ع٥٥، الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين، مصر، ٢٠١٦
- صديق، رمضان احمد: تطوير خدمات بعض منظمات المجتمع المدني في ضوء مدخل التسويق الإجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بالقاهرة ، قسم الخدمة الإجتماعية وتنمية المجتمع، جامعة الأزهر ، ٢٠١٦
- النوري، سلطان بن خلف: اتجاهات الشباب المقبلين علي الزواج نحو الحياة الأسرية في ضوء بعض المتغيرات الإجتماعية، بحث منشور ، مجلة كلية التربية، ع١٦٤، ج٢، جامعة الأزهر، ٢٠١٥
- الجمسي، سهى فوزي محمد محمد : فعالية المشروع القومي لوزارة التضامن الإجتماعي مودة في بناء قدرات الشباب المقبلين على الزواج، رسالة ماجستير ، غير منشوره ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان، ٢٠٢١
- كيلاني، علاء صلاح : تقويم برنامج وتمكين وحماية الشباب في تنمية جماعات الشباب الريفي المقبلين على الزواج بمعارف عن الحياة الأسرية السليمة ، بحث منشور، مجلة الخدمة الإجتماعية، مج ٦٠، ع ٣، الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين، ٢٠١٨
- الهادي، فوزى محمد: تحديد مستوى جودة الخدمات الإجتماعية وفق رضا العميل عنها، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، ع ٢٠، ج ٣، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٩
- لباس، مارينا عزت: برنامج مقترح لدور الأخصائي الاجتماعي ضمن فريق العمل برنامج توعية المقبلين على الزواج للوقاية من المشكلات الأسرية ، رساله ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة أسيوط، ٢٠٢١
- لاشين، محمد عبد النبي : دور المجتمع المدني في حماية حقوق الانسان، بحث منشور، المجلة القانونية ، مج ١٤، ع ١٤، جامعة القاهرة، ٢٠٢٢
- شحاته، محمد محمد: دراسة تقويمية لجهود بعد منظمات المجتمع المدني لتحقيق أهداف المبادرات القومية الكبرى، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بالقاهرة ، قسم الخدمة الإجتماعية وتنمية المجتمع، جامعة الأزهر ، ٢٠٢٣

الكردية، محمود محمد محمود: فعالية منظمات المجتمع المدني في تمكين فقراء المدن من تحسين نوعية حياتهم، بحث منشور، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ع ١٩، جامعة القاهرة فرع الفيوم، ٢٠١٩

المرشد، مزاد عبد الرحمن: برنامج مقترح لدور الخدمة الاجتماعية في مواجهة الضغوط الحياتية الناتجة عن تأخر سن الزواج، بحث منشور، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية، مج ٢٧، ع ١٤، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، ٢٠١٩

شدو، مصطفى علي محمد: تصور مقترح لتدعيم جهود منظمات المجتمع المدني لتعزيز الكرامة الإنسانية في ضوء معايير بعض النماذج المثالية، رسالة ماجستير غير منشور، كلية التربية بنين بالقاهرة، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، جامعة الأزهر، ٢٠٢٢

عبد اللطيف، نهله عبد الستار السمان: دور الأخصائي الاجتماعي مع جماعات اليتيمات المقبلات علي الزواج وإعدادهن للحياة الأسرية، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ٢٠١٦

السبعوي، هناء جاسم محمد: إسهامات منظمات المجتمع المدني في تنمية المجتمع المحلي، بحث منشور، مجلة دراسات موصلية، ع ٥٣، جامعة الموصل، العراق، ٢٠١٩

ربيع، هناء عبد التواب: متطلبات تفعيل شبكات العمل الاجتماعي كمؤشر لأعاده بناء القدرات المؤسسية، بحث منشور، المؤتمر العلمي الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم ٢٠٠٧

عبد الحلیم، هيثم سيد: فعالية خدمات المنظمات الدولية والأهلية في تنمية وعي الفتيات الريفيات المقبلات على الزواج بالحياة الأسرية، بحث منشور، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ع ٢، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ٢٠٢٠

السيد، وفاء عبد الستار: فعالية برنامج إرشادي لتنمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج بأسس ومقومات الاسرة الناجحة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، ٢٠١٦

سادسا: المراجع الأجنبية

Art Nanavti: Performance Evaluation of Non- Government Development organizations "A study in va dodara Gujarat, journal of health management, vol (9), No (2), 2007

Donna Hardina and Others: An Empowering Approach to Managing Social Service Organizations, USA, Springer Publishing Company, llc. 2007p23

winifred Ansh_Hughes; **The contribution of counseling providers to the success or failure of marriages, to urhal of Education And practice**, vo16,no 14, Department of Education valley view, Tuchman, campus 2015